

## واقع التركيب السكاني في العراق لعام ٢٠٢١ أ.د. لمياء أحمد محسن، بتول جعفر جليل كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الملخص:

يهدف البحث الى التركيز على واقع التركيب سكاني العراق النوعي والعمرى والاجتماعي من خلال استعراض التركيب الزواجي والتعليمي، بالاعتماد على المنهج الجغرافي الوصفي التحليلي في دراسة المؤشرات الديموغرافية لتركيب سكاني العراق عام ٢٠٢١، وتوصل البحث الى نتائج كانت أهمها تصل نسبة النوع لسكان العراق عام ٢٠٢١ نسبة ١٠٢,١ ذكر مقابل ١٠٠ انثى وترتفع الى اعلاها في محافظة الانبار اذ بلغت ١٠٥,٧ ذكر مقابل ١٠٠ انثى، بينما تمثلت ادناها في محافظة ميسان بنسبة ٩٩,٣ ذكر مقابل ١٠٠ انثى، ارتفاع نسب الفئات العمرية (اقل من سنة - ٤ سنوات) مقارنة بنسب الفئات العمرية الاخرى وتنخفض النسب للفئات العمرية الاكبر، ارتفاع النسبة الكلية للفئة العمرية (١٥-٦٤) سنة من اجمالي سكان العراق عام ٢٠٢١ الى ٥٦,٤٦٪، انخفاض نسبة الإعالة العامة لسكان العراق عام ٢٠٢١ الى ٩٢,٦٩٪، وبلغت نسبة الإعالة العامة لكبار السن لسكان العراق ٤٥,٥٪، كما بلغت نسبة إعالة صغار السن من سكان العراق ٦٧,٧١٪، وبلغ مؤشر شيخوخة سكان العراق نسبة ٦,٧٪، بلغ معدل النشيطين اقتصاديا في العراق عام ٢٠٢١ نسبة (٤٢,٨٪)، وصل المعدل الاجمالي بطالة سكان العراق لعام ٢٠٢١ (١٣,٨٪)، ارتفعت نسبة الحالة الزوجية اعزب من السكان بعمر (١٢ سنة - فأكثر) الى اعلى النسب لتبلغ ٤٨,٤٦٪ بينما كانت ادنى نسب سكان العراق حسب الحالة الزوجية للمطلقين وبنسبة اجمالية بلغت ٠,٨٧٪، وترتفع نسب سكان العراق بعمر (١٢ سنة - فأكثر) حسب المستوى التعليمي الى اعلاها للحاصلين على شهادة الابتدائية بنسبة ٣٢٪ من اجمالي سكان العراق، وادنى النسب كانت لحملة شهادة دكتوراه وشهادة الدبلوم العالي بنسبة ٠,١٪ لكل منها من اجمالي سكان العراق. كلمات مفتاحية ( ديموغرافية، تركيب، سكان، العراق)

**The reality of the population structure in Iraq for the year 2021**  
**Prof. Dr. Lamyaa Ahmed Mohsin, Batool Jaafar Jalil**  
**College of Education/ Mustansiriyah University**

### Abstract

The research aims to focus on the reality of the qualitative, age, and social composition of the population of Iraq by reviewing the marital and educational structure, depending on the analytical descriptive geographical approach in studying the demographic indicators of the composition of the population of Iraq in 2021. Males per 100 females, and it rose to the highest in Anbar Governorate, as it reached 105.7 males per 100 females, while the lowest was represented in Maysan Governorate by 99.3 males per 100 females. The percentages of age groups (less than one year - 4 years) increased compared to the percentages of other age groups, and the percentages decreased For the older age groups, the total percentage of the age group (15-64) years of the total population of Iraq in 2021 increased to 56.46%, the general dependency ratio of the population of Iraq in 2021 decreased to 92.69%, and the general dependency ratio of the elderly for the population of Iraq reached 45.5%, as it reached The rate of dependency for young people among the Iraqi population reached 67.71%, and the indicator of aging of the Iraqi population reached 6.7%. The rate of economically active people in Iraq in 2021 reached (42.8%). The total unemployment rate of the Iraqi population for the year 2021 reached (13.8%) The marital status is single among the population at the age of (12 years - and over) to the highest percentage, reaching 48.46%, while the lowest percentage of the population of Iraq according to the marital status of the divorced, with a total rate of 0.87%, and the percentage of the population of Iraq at the age of (12 years - and over) according to the educational level rises to the highest For holders of a primary school certificate with a rate of 32% of the total population of Iraq, and the lowest percentages were for holders of a doctorate degree and a higher diploma with a rate of 0.1% for each of the total population of Iraq.

Keywords (demographics, structure, population, Iraq)

### المقدمة

تظهر اهمية دراسة التركيب السكاني في العراق من خلال توضيح مؤشرات الديموغرافية على مستوى العراق وعلى مستوى الوحدات الادارية (المحافظات) بإظهار الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لسكان العراق عام ٢٠٢١، وكما ان لدراسة التركيب السكاني اهمية في رسم الخطط المستقبلية والمشاريع التنموية الخدمية للسكان. يهدف البحث الى التركيز على واقع التركيب سكاني العراق النوعي والعمرى والاجتماعي من خلال استعراض التركيب الزواجي والتعليمي.

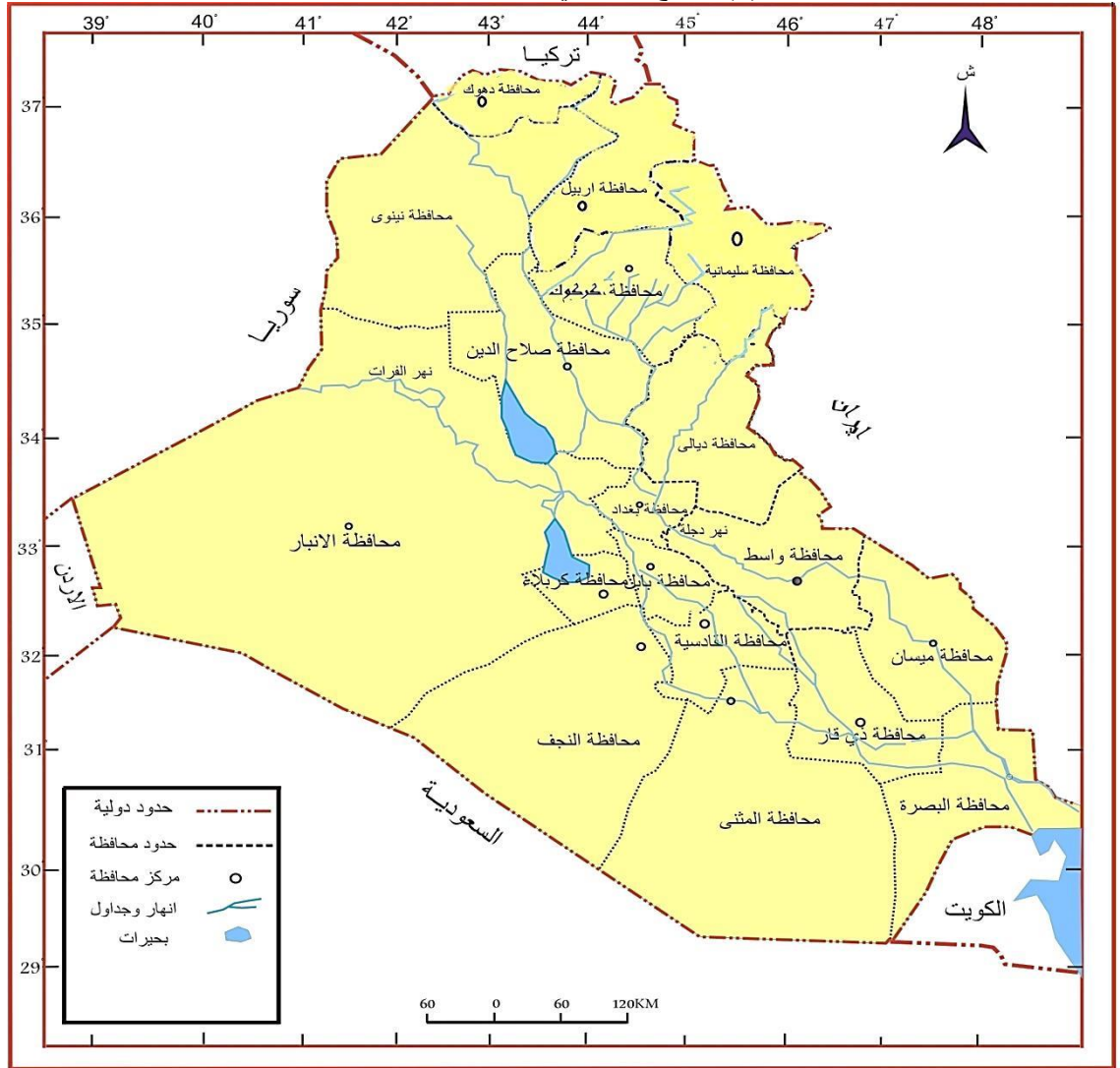
وتتحدد مشكلة البحث بشكل سؤال التالي: ما هو الواقع الديموغرافي لتركيب سكان العراق لعام ٢٠٢١ .

جاء البحث بفرضية مفادها وجود اختلافات لخصائص سكان العراق النوعية والعمرية والاجتماعية من حيث اختلاف حالتهم الزوجية ومستوياتهم التعليمية لعام ٢٠٢١.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي بغية تحقيق أهداف البحث، للوصول إلى المعرفة الدقيقة التفصيلية، من خلال الاعتماد على البيانات الإحصائية الرسمية التي جمعت من الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط العراقية وتقارير الأمم المتحدة والمؤسسات المعنية إضافة إلى الكتب والدراسات ذات العلاقة.

وقد جاء البحث بحدوده مكانية يشمل محافظات العراق الثمانية عشر كما يلاحظ من خريطة (١). ويمتد العراق ما بين دائرتي عرض  $29^{\circ} 05'$  -  $37^{\circ} 22'$  شمالاً وبين خطي طول  $38^{\circ} 42'$  -  $48^{\circ} 48'$ ، ويقع العراق في أقصى الجنوب الغربي لقارة آسيا، وفي الطرف الشمال الشرقي للوطن العربي، فهو جناحه الشرقي وبوابته نحو الشرق وتبلغ مساحته 438,317 كم<sup>2</sup>.

خريطة (١) الموقع الجغرافي للعراق ووحداته الإدارية



المصدر : المينة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مقياس الرسم 1/ ١,000,000 ، العراق ، 2010

### التركيب السكاني

تعد دراسة التركيب السكاني وتطور خصائصه الاقتصادية والاجتماعية من الموضوعات المهمة في الدراسات السكانية. فالتغيرات الحاصلة في تركيب السكان خلال مدة معينة ستقود إلى تغييرات في عدد من المجالات وبخاصة الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية<sup>(١)</sup>.

وتتم دراسة تركيب سكان العراق من خلال دراسة انواع التركيب السكاني لهم كما يأتي:

#### ١. التركيب النوعي

عند دراسة سكان أي دولة أو إقليم لابد من معرفة الذكور والإناث فيه ومدى الاختلاف بينهما لأن الاختلافات العددية فيما بينهما لها آثارها على نوعية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وعلى قوة العمل وعلى معدلات المواليد والوفيات والزواج والهجرة والتوزيع المهني للسكان. <sup>(٢)</sup> يقصد بالتركيب النوعي توزيع السكان إلى ذكور وإناث. <sup>(٣)</sup> أما نسبة النوع <sup>(\*)</sup> فهي عدد الذكور لكل مئة أنثى

وتكون النسبة ١٠٠ إذا تساوى عدد الذكور والإناث وفي حال الزيادة عدد الذكور على عدد الإناث تكون النسبة أكثر من ١٠٠ في حين تقل النسبة عن ١٠٠ إذا كان عدد الذكور من دون الإناث.<sup>(٤)</sup>، ونسبة النوع تكون عادة المتوازنة في المجتمعات التي لم تمر بظروف غير طبيعية تؤدي إلى امتصاص نوع دون آخر.<sup>(٥)</sup>

تبلغ نسبة النوع لسكان العراق عام ٢٠٢١ نسبة ١٠٢,١ ذكر مقابل ١٠٠ أنثى وهي نسبة إيجابية ومُتزنة سكانياً، ويُلاحظ من الجدول (١) وخريطة (٢) الذي يبين توزيع سكان محافظات العراق حسب النوع لعام ٢٠٢١ إذ ترتفع نسبة النوع لسكان محافظات العراق إلى أعلاها في محافظة الأنبار إذ بلغت ١٠٥,٧ ذكر مقابل ١٠٠ أنثى ويعود سبب ذلك إلى الطابع الريفي لسكان المحافظة حيث الأسر الكبيرة والتي ترتفع فيها عدد المواليد والرغبة الشديدة أن يكون نوع المولود ذكراً لاعتبارات اجتماعية إضافة إلى انتشار ظاهرة تعدد الزوجات بين سكانها، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة محافظة نينوى البالغة ١٠٤,١ ذكر مقابل ١٠٠ أنثى ومن ثم نسبة محافظة بغداد في المرتبة الثالثة والبالغة ١٠٣ ذكر مقابل ١٠٠ أنثى.

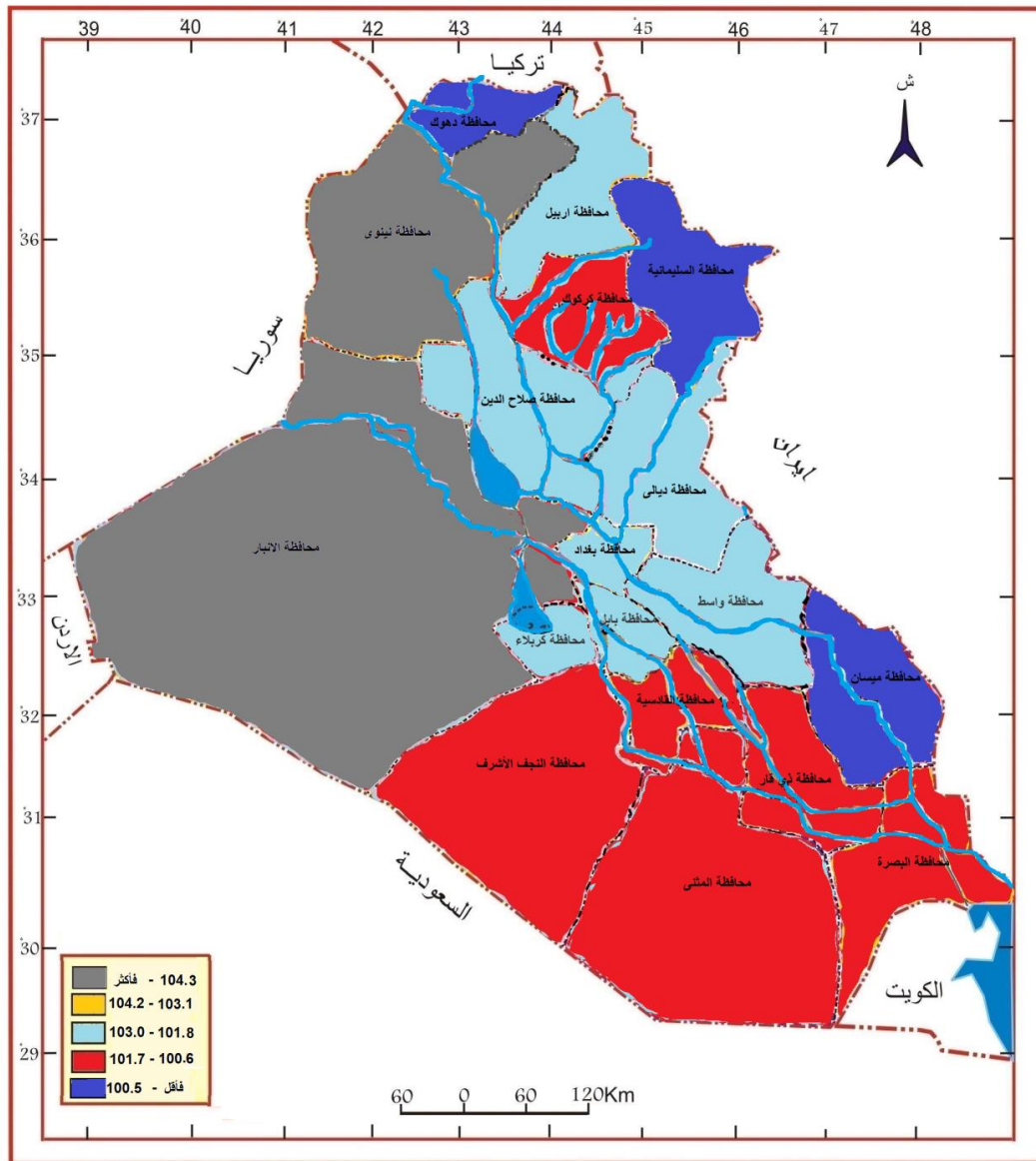
إما أدنى نسب النوع فتمثلت في محافظة ميسان بنسبة ٩٩,٣ ذكر مقابل ١٠٠ أنثى نتيجة هجرة الشباب من الذكور بسبب تردي الحالة الاقتصادية في المحافظة وتفاقم مشكلة توفير الحصة المائية لري الأراضي الزراعية التي تفاقم فيها ظاهرة التصحر مما أدى إلى تردي الإنتاج الزراعي، ترتفع نسبة النوع قليلاً في محافظتي السليمانية ودهوك لتحتل المرتبة الثانية والثالثة بنسب للنوع بلغت على التوالي ١٠٠,١ و ١٠٠,٤ ذكر مقابل ١٠٠ أنثى لعام ٢٠٢١.

جدول (١) التوزيع النوعي ونسبة النوع في للسكان العراق حسب المحافظة عام ٢٠٢١

| المحافظات    | ذكور     | إناث     | المجموع  | نسبة النوع |
|--------------|----------|----------|----------|------------|
| دهوك         | ٦٩٩٧٦٠   | ٦٩٦٧٢٠   | ١٣٩٦٤٨٠  | 100.4      |
| نينوى        | ٢٠٥٨٦٥٠  | ١٩٧١٣٥٦  | ٤٠٣٠٠٠٦  | 104.4      |
| السليمانية   | ١١٦٨٦٧١  | ١١٦٧٥٢٠  | ٢٣٣٦١٩١  | 100.1      |
| كركوك        | ٨٦٩٠٦٣   | ٨٥٧٣٤٦   | ١٧٢٦٤٠٩  | 101.4      |
| أربيل        | ١٠١١٦٩٨  | ٩٩٢٢٦٥   | 2003963  | 102.0      |
| ديالى        | ٨٩٣٥٧٥   | ٨٧٥٣٤٥   | 1768920  | 102.1      |
| الأنبار      | ٩٨٣٣٨٦   | ٩٣٠٧٧٩   | 1914165  | 105.7      |
| بغداد        | ٤٤٥٥٣١٠  | ٤٣٢٥١١٢  | 8780422  | 103.0      |
| بابل         | ١١٢٧٣٥٣  | ١١٠٣٧٨٣  | 2231136  | 102.1      |
| كربلاء       | ٦٦٤٢٤٦   | ٦٥٢٥٠٤   | 1316750  | 101.8      |
| واسط         | ٧٥٢٠١٧   | ٧٣٧٦١٤   | 1489631  | 102.0      |
| صلاح الدين   | ٨٧٠٦١٧   | ٨٥٢٩٢٩   | 1723546  | 102.1      |
| النجف        | ٧٩٧١٧٣   | ٧٩٢٧٨٨   | 1589961  | 100.6      |
| القادسية     | ٧٠٣٠٤٤   | ٦٩١٨٤١   | 1394885  | 101.6      |
| المتن        | ٤٤٢١٤٤   | ٤٣٧٧٣٠   | 879874   | 101.0      |
| ذي قار       | ١١٣٦٢١٨  | ١١٢٧٤٧٧  | 2263695  | 100.8      |
| ميسان        | ٥٩٨٨٩٦   | ٦٠٣٢٧٩   | 1202175  | 99.3       |
| البصرة       | ١٥٧٨٦٥٨  | ١٥٦٣٧٩١  | 3142449  | 101.0      |
| مجموع العراق | 20810479 | 20380179 | 41190658 | 102.1      |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات لسكان العراق حسب المحافظات عام ٢٠٢١، (بيانات إلكترونية منشورة).

خريطة (2) توزيع نسبة النوع لسكان العراق حسب المحافظة عام 2021



المصدر : جدول (1)

## ٢- التركيب العمري

إن معظم السلوك الاقتصادي والاجتماعي للسكان تحدده نسبة السكان في كل فئة عمرية.<sup>(٦)</sup>، وهناك أهمية وراء معرفة التركيب العمري للسكان، فمعرفة فئات العمر للسكان تساعدنا على معرفة عدد الأطفال في سن الدراسة وعدد الشباب وسن الخدمة العسكرية وعدد المسنين الذين يحتاجون خدمات معينة وكذلك فإن فئات السن تلقي الضوء على معرفة قوة العمل المتيسرة في البلد والتي تؤخذ بنظر الاعتبار عندما تشرع الدولة في وضع وتنفيذ خططها الاقتصادية.<sup>(٧)</sup>

كما ان و الهرم العمري للسكان هو عبارة عن شكل بياني يرسم للخصائص السكان النوعية والعمرية، ويتكون من محورين، أحدهما: أفقي الذي يمثل قاعدة الهرم يثبت عليه النسب المئوية للفئات السن ثم ينصف هذا المحور بالمحور العمودي التي تشكل على جانبيه وعلى امتداد المحور الأفقي مؤشرات وأحجام الفئات وعادة ما تكون الجهة اليمنى للذكور والجهة اليسرى للإناث.<sup>(٨)</sup>

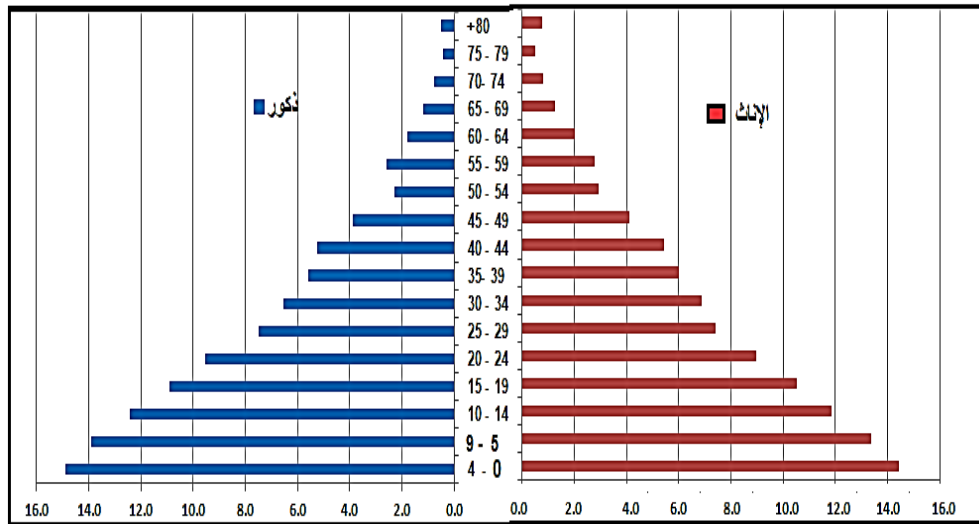
ويلاحظ من جدول (٢) وشكل (١) الذي يوضح الهرم السكاني في العراق عام ٢٠٢١، ارتفاع نسب الفئات العمرية (أقل من سنة - ٤ سنوات) مقارنة بنسب الفئات العمرية الأخرى إذ ترتفع النسبة الكلية لها الى ١٤,٧% وينسب مقاربة للذكور والاناث بلغت (١٤,٩، ١٤,٤) % بالتتابع، ثم تنخفض النسب للفئات العمرية الأكبر لتصل الى ادناها للفئة العمرية الكبيرة اذا بلغت نسبتها الكلية ٠,٥ % للفئة العمرية (٧٥-٧٩) سنة وينسب بلغت لها للذكور والإناث بلغت (٠,٤، ٠,٥) % على التوالي و بنسبة كلية بلغت ٠,٦ % للفئة العمرية (٨٠ سنة فأكثر) وينسب بلغت لها للذكور والإناث بلغت (٠,٥، ٠,٧) % على التوالي ويتضح ان نسب اعلى قليلا للإناث مقارنة بنسبة الذكور ضمن الفئات العمري الكبيرة وبصورة عامة يظهر ارتفاع نسب الاناث في الفئات العمرية الأكبر عمرا مقارنة بنسبها للذكور وذلك يرجع ذلك الى اسباب بيولوجية، وكذلك ان الذكور يتعرضون بنسبة أكبر الى الحوادث واعمال العنف والضغوط الحياتية في العمل مما يزيد من احتمالية اصابتهم (\*) بامراض بصورة أكبر ومبكرة من الاناث .

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لسكان العراق حسب فئات العمر والنوع لعام ٢٠٢١

| الفئة العمرية | عدد ذكور | نسبة ذكور | عدد إناث | نسبة الإناث | المجموع  | النسبة الكلية |
|---------------|----------|-----------|----------|-------------|----------|---------------|
| 0 - 4 سنة     | 3102589  | ١٤,٩      | 2941036  | 14.4        | 6043625  | ١٤,٧          |
| 5 - 9         | 2895522  | ١٣,٩      | 2725741  | 13.4        | 5621263  | ١٣,٦          |
| 10 - 14       | 2587746  | ١٢,٤      | 2415762  | 11.9        | 5003508  | ١٢,١          |
| 15 - 19       | 2270496  | ١٠,٩      | 2145237  | 10.5        | 4415733  | ١٠,٧          |
| 20 - 24       | 1983301  | ٩,٥       | 1830376  | 9.0         | 3813677  | ٩,٣           |
| 25 - 29       | 1555562  | ٧,٥       | 1512480  | 7.4         | 3068042  | ٧,٤           |
| 30 - 34       | 1362110  | ٦,٥       | 1401709  | 6.9         | 2763819  | ٦,٧           |
| 35 - 39       | 1161001  | ٥,٦       | 1224044  | 6.0         | 2385045  | ٥,٨           |
| 40 - 44       | 1094813  | ٥,٣       | 1109441  | 5.4         | 2204254  | ٥,٤           |
| 45 - 49       | 809102   | ٣,٩       | 833121   | 4.1         | 1642223  | ٤,٠           |
| 50 - 54       | 477066   | ٢,٣       | 594087   | 2.9         | 1071153  | ٢,٦           |
| 55 - 59       | 542340   | ٢,٦       | 567550   | 2.8         | 1109890  | ٢,٧           |
| 60 - 64       | 373496   | ١,٨       | 408222   | 2.0         | 781718   | ١,٩           |
| 65 - 69       | 245863   | ١,٢       | 256125   | 1.3         | 501988   | ١,٢           |
| 70 - 74       | 160390   | ٠,٨       | 161417   | 0.8         | 321807   | ٠,٨           |
| 75 - 79       | 84488    | ٠,٤       | 101806   | 0.5         | 186294   | ٠,٥           |
| 80+           | 104594   | ٠,٥       | 152025   | 0.7         | 256619   | ٠,٦           |
| المجموع       | 20810479 | ١٠٠,٠     | 20380179 | 100.0       | 41190658 | ١٠٠,٠         |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات لسكان العراق حسب المحافظات عام ٢٠٢١، (بيانات إلكترونية منشورة).

شكل (١) الهرم العمري لسكان العراق لعام ٢٠٢١



المصدر: جدول (٢)

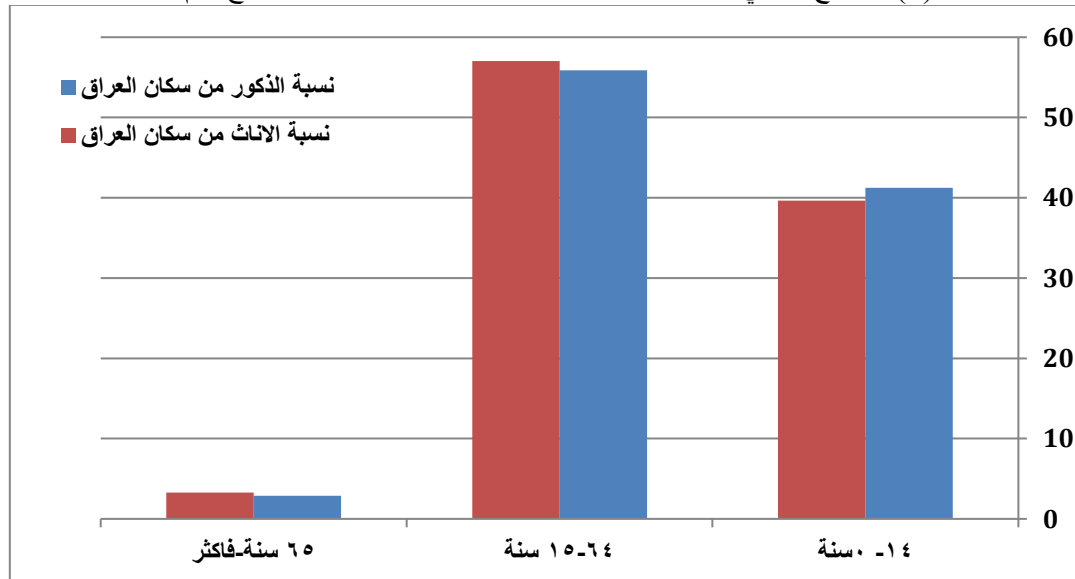
إن التركيب العمري للسكان يبدأ بتوزيعهم إلى فئات ثلاثية أو خماسية أو عشرية، ويمكن إن تقسيم سكان العراق إلى ثلاث مجموعات عمرية كما هو متبع في الدراسات الديموغرافية كما يشير اليه جدول (٣) وشكل (٢).

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية العريضة لسكان العراق حسب النوع عام ٢٠٢١

| الفئة العمرية | ذكور     | % من إجمالي السكان | % من الفئة | إناث     | % من إجمالي السكان | % من الفئة | إجمالي السكان | % من السكان |
|---------------|----------|--------------------|------------|----------|--------------------|------------|---------------|-------------|
| 14-0 سنة      | ٨٥٨٥٨٥٧  | ٤١,٢٦              | ٥١,٥١      | ٨٠٨٢٥٣٩  | ٣٩,٦٦              | ٤٨,٤٩      | ١٦٦٦٨٣٩٦      | ٤٠,٤٧       |
| ١٥-٦٤ سنة     | ١١٦٢٩٢٨٧ | ٥٥,٨٨              | ٥٠,٠١      | ١١٦٢٦٢٦٧ | ٥٧,٠٥              | ٤٩,٩٩      | ٢٣٢٥٥٥٥٤      | ٥٦,٤٦       |
| ٦٥ سنة- فاكث  | ٥٩٥٣٣٥   | ٢,٨٦               | ٤٧,٠٠      | ٦٧١٣٧٣   | ٣,٢٩               | ٥٣,٠٠      | ١٢٦٦٧٠٨       | ٣,٠٨        |
| المجموع       | ٢٠٨١٠٤٧٩ | 100                | ٥٠,٥٢      | ٢٠٣٨٠١٧٩ | 100                | ٤٩,٤٨      | ٤١١٩٠٦٥٨      | 100         |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات لسكان العراق حسب المحافظات عام ٢٠٢١، (بيانات إلكترونية منشورة).

شكل (٢) التوزيع النسبي للفئات العمرية العريضة لسكان العراق حسب النوع عام ٢٠٢١



المصدر: جدول (٣)

#### أ- فئة صغار السن (أقل من سنة- ١٤ سنة)

وهي الفئة العمرية التي تضم سكان يقل أعمارهم عن ١٥ عام وتختلف نسبة هذه الفئة من مجتمع لأخر وفقا للمرحلة الانتقالية الديموغرافية لسكان المنطقة المدروسة، ويعد أفراد هذه الفئة العمرية مستهلكون غير مُنتجين، كما تمثل هذه الفئة العمرية قاعدة الهرم العمري للسكان<sup>(١)</sup>، وتتصف بأنها فئة مستهلكة أي إن أفرادها لا يعملون في مجالات العمل الاقتصادية ولو إن بعض هؤلاء يمارسون مختلف الأعمال ولكن بنسبة محدودة فضلاً عن إنها من أكثر الفئات تأثراً بعوامل الولادات والوفيات. وحسب الأرقام الواردة في الجدول (٣) وشكل (٢) جاء سكان ضمن هذه الفئة العمرية ثاني أعلى نسبة مقارنة بنسب سكان الفئات العمرية الأخرى، إذ بلغت النسبة الكلية لصغار السن من إجمالي سكان العراق (٤٠,٤٧%) لعام ٢٠٢١ ونسبة مقاربة لها بلغت للذكور نسبة (٤١,٢٦%) من مجموع ذكور العراق مقابل نسبة للإناث (٣٩,٦٦%) من مجموع إناث العراق.

ويلاحظ ارتفاع نسبة الذكور ضمن الفئة العمرية لصغار السن بعمر (أقل من سنة- ١٤ سنة) من إجمالي الفئة العمرية نفسها إلى ٥١,٥١% مقابل نسبة بلغت ٤٨,٤٩% للإناث من سكان صغار السن في العراق عام ٢٠٢١.

#### ب- فئة متوسطي العمر (١٥-٦٤ سنة)

وتتضمن السكان بعمر (١٥-٦٤) سنة وهي الفئة المنتجة في المجتمع من الناحية الاقتصادية والاكثر حيوية من الناحية الديموغرافية<sup>(١)</sup> ويطلق عليها فئة النشطين اقتصادياً وهم الذين تقع على عاتقهم مسؤولية اعادة افراد باقي الفئات العمرية، ويُلاحظ من الجدول (٣) وشكل (٢)، ارتفاع النسبة الكلية لهذه الفئة من إجمالي سكان العراق عام ٢٠٢١ إلى ٥٦,٤٦%، كان نصيب ذكور ضمنها ٥٥,٨٨% من مجموع ذكور العراق مقابل نسبة للإناث بعمر (١٥-٦٤) سنة بلغت ٥٧,٠٥% من مجموع إناث العراق، ويلاحظ ارتفاع نسبة الذكور ضمن فئة متوسطي العمر (١٥-٦٤ سنة) من إجمالي الفئة العمرية نفسها إلى ٥٠,٠١% من مجموع السكان ضمن فئة متوسطي العمر (١٥-٦٤ سنة) مقابل نسبة بلغت ٤٩,٩٩% للإناث متوسطات السن من مجموع السكان ضمن فئة متوسطي العمر (١٥-٦٤ سنة) عام ٢٠٢١.

#### ج- فئة كبار السن (٦٥ سنة- فاكث).

وهي فئة غير منتجة وتشمل عددا كبيرا من الاناث والارامل وبصورة عامة تقتزن نسبة كبار السن بنسبة صغار السن حيث توجد علاقة عكسية بينهما<sup>(١١)</sup>، ويشير جدول (٣) وشكل (٢) الى تدني نسبة هذه الفئة العمرية إلى مجموع السكان ومقارنة بنسب الفئتين السابقتين، فتنخفض النسبة الكلية لكبار السن من مجموع سكان العراق لعام ٢٠٢١ الى ٣,٠٨%، حقق ذكور كبار السن نسبة ٢,٨٦% من مجموع ذكور العراق مقابل نسبة اعلى للإناث كبيرات السن بلغت ٣,٢٩% من مجموع اناث العراق، كما يتضح انخفاض نسبة الذكور بعمر ٦٥ سنة – فأكثر من اجمالي السكان ضمن الفئة العمرية (٦٥ سنة- فأكثر) الى ٤٧% مقابل نسبة اعلى للإناث كبيرات السن بلغت ٥٣% من مجموع السكان الفئة العمرية (٦٥ سنة- فأكثر) عام ٢٠٢١.

## ٢ – أ - نسبة الإعالة

ترتبط نسبة الإعالة بالتركيب العمري للسكان، فالبلد الذي تزيد فيه نسبة السكان المنتجين للسلع والخدمات أفضل حالاً من الناحية الاقتصادية من بلد تقل فيه هذه النسبة وذلك بافتراض تساوي الظروف الاجتماعية والديموغرافية الأخرى في البلدين<sup>(١٢)</sup>. وتتمثل نسبة الإعالة احد أوجه العلاقة بين فئات العمر الثلاثة في المجتمع، السالفة الذكر، وتظهر أهمية هذه النسبة من وجهة النظر الاقتصادية أو الإنتاجية، إذ أن الفئة العمرية (١٥- ٦٤ سنة) هي المعول عليها في الإنتاج وتحمل أعباء العمل بمختلف قطاعاته في المجتمع، وعليها تقع مسؤولية إعالة الفئتين الباقيتين، صغار السن (دون ١٥ سنة) وكبار السن (٦٥ سنة - فأكثر). وبناء على ذلك فنسبة الإعالة تمثل مؤشراً مهماً لحجم القوى العاملة والمنتجة في المجتمع، كما تشير في الوقت نفسه إلى حجم الفئات السكانية الاتكالية التي تعتمد على جهود غيرها لإعالتها، ونتيجة لذلك، فإن هذه النسبة تعتمد في قيمتها على طبيعة التركيب العمري للسكان في أي مجتمع.<sup>(١٣)</sup>

وكما زادت نسبة فئة صغار السن وفئة كبار السن كلما ارتفعت نسبة الإعالة. تحسب نسبة الإعالة العامة (الخام) باستخدام المعادلة التالية(\*):

$$\text{نسبة الإعالة العامة} = \frac{\text{عدد السكان (0-14)} + (\text{65 - فأكثر سنة})}{\text{عدد السكان في المدى العمري 15-64 سنة}} \times 100$$

$$\text{نسبة الإعالة العامة لسكان العراق لعام ٢٠٢١} = \frac{1266708 + 16668396}{23255554} \times 100 = 77.12\%$$

كما هو واضح انخفاض نسبة الإعالة العامة لسكان العراق عام ٢٠٢١ الى ٩٢.٦٩% وهذا مؤشر ايجابي اي كل ١٠٠ فرد من النشيطين اقتصاديا يعيلون تقريباً ٧٧ فرد من كبار وصغار السن و يعود السبب إلى انخفاض نسبة صغار و كبار السن وارتفاع نسبة فئة النشيطين اقتصاديا من السكان

وتحسب نسبة اعالة كبار السن باستخدام المعادلة على النحو الاتي<sup>(١٤)</sup>:

$$\text{نسبة الإعالة العامة لكبار السن} = \frac{\text{عدد السكان للفئة العمرية (65 - فأكثر سنة)}}{\text{عدد السكان للفئة العمرية (15-64 سنة)}} \times 100$$

$$\text{نسبة الإعالة العامة لكبار السن لسكان العراق عام ٢٠٢١} = \frac{1266708}{23255554} \times 100 = ٥.45\%$$

ويلاحظ نسبة الإعالة العامة لكبار السن لسكان العراق عام ٢٠٢١ بلغت ٥.٤٥% وهذا يؤكد ما سبق اي كل ١٠٠ فرد من النشيطين اقتصاديا يعيلون تقريباً ٥ فرد من كبار السن ويعزى سبب ذلك الانخفاض الى ارتفاع نسبة الفئة النشطة اقتصاديا وانخفاض فئة كبار السن من سكان العراق في عام ٢٠٢١.

$$\text{نسبة الإعالة العامة لصغار السن} = \frac{\text{عدد السكان للفئة العمرية (0 - 14 سنة)}}{\text{عدد السكان للفئة العمرية (15-64 سنة)}} \times 100$$

$$\text{نسبة الإعالة العامة لصغار السن لسكان العراق عام ٢٠٢١} = \frac{16668396}{23255554} \times 100 = ٧١.٦٧\%$$

ويتبين ان نسبة اعالة صغار السن من سكان العراق بلغت ٧١.٦٧% لعام ٢٠٢١ اي تقريباً كل ٦٨ فرد بعمر اقل من ١٥ سنة يعيلهم ١٠٠ فرد من النشيطين اقتصاديا لعام ٢٠٢٢ بعمر (١٥-٦٤) سنة ويعزى سبب ذلك الانخفاض الى ارتفاع نسبة الفئة النشطة اقتصاديا وانخفاض فئة صغار. وانتقال سكان العراق الى المرحلة الثانية من مراحل التغير الديموغرافي .

## ٢ - ب - مؤشر الشيخوخة

لقياس فتوة او شيخوخة اي مجتمع سكاني ديموغرافياً يتم اعتماد مؤشر الشيخوخة والذي يُحسب كالتالي<sup>(١٥)</sup>:

$$\text{مؤشر الشيخوخة} = \frac{\text{عدد السكان (65 سنة- فأكثر سنة)}}{\text{عدد السكان (0 - 14 سنة)}} \times 100$$

$$\text{مؤشر الشيخوخة لسكان العراق عام ٢٠٢١} = \frac{1266708}{16668396} \times 100 = ٧.6\%$$

فمن خلال مؤشر شيخوخة السكان يمكن معرفة عدد الأشخاص البالغين ضمن الفئة العمرية (٦٥ سنة- فأكثر) لكل ١٠٠ شخص صغير السن بعمر (١٤ سنة - فأقل)، ويقاس الوزن النسبي لكبار السن المُعالين بالنسبة إلى الأطفال المُعالين، وبلغ مؤشر شيخوخة سكان العراق عام ٢٠٢١ نسبة ٧.٦%، اي تقريباً ٨ من كبار السن مقابل ١٠٠ فرد من صغار السن .

وبصورة عامة تدل نتائج دراسة التركيب العمري لسكان العراق الى فتوة سكانها، بارتفاع نسبة فئتي صغار السن (١٤ سنة - فأقل) ومتوسطي السن (١٥-٦٤) سنة حيث يدل ارتفاع نسبة فئة متوسطي السن (١٥-٦٤) سنة وهم النشيطين اقتصادياً ويمثلون مورداً بشرياً في غاية الأهمية في حال توظيفهم بما يخدم عملية تنمية وتطوير منطقة البحث من خلال إتاحة فرص كثيرة في الاستمرار بعملية التنمية المراد تحقيقها مستقبلاً .

## ٣- التركيب الاقتصادي

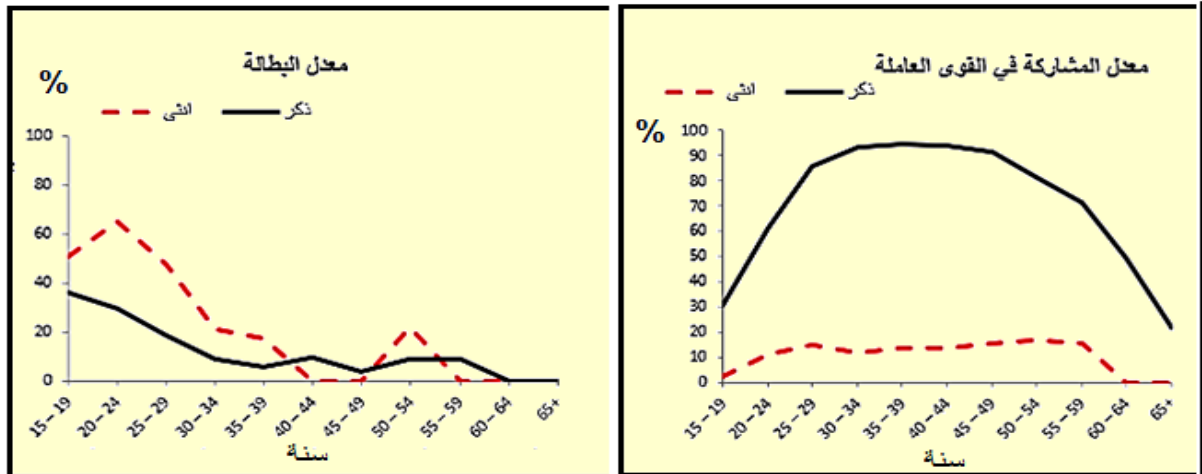
دراسة التركيب الاقتصادي تسهم مباشرة في تحديد حجم القوى العاملة في المستقبل اعتماداً على اتجاه معدلات التغير في نمو السكان وخصائصهم الاجتماعية<sup>(١٦)</sup>. وتتمثل الخصائص الاقتصادية للسكان بمعدل النشاط الاقتصادي إذ يُعرف بأنه المجال الذي يمارس فيه الفرد نشاطه الاقتصادي أو تمارسه المؤسسة أو المشروع<sup>(١٧)</sup> ويشمل النشيطين اقتصادياً السكان في سن العمل<sup>(\*\*)</sup>.

مع ارتفاع عدد السكان في سن العمل كما تم الإشارة إليه سابقاً، والارتفاع هذا مصاحب للقوى العاملة في العراق، يمكن أن يكون المحرك للنمو الاقتصادي المستدام، فإن عدم قدرة العراق على خلق وظائف كافية الاستيعاب القوة العاملة المتزايدة بسرعة قد أدى إلى موجات من الاضطرابات الاجتماعية<sup>(١٨)</sup>.

ويُلاحظ من شكل (٣) أن بطالة الشباب في العراق بعمر (٢٠-٢٤) سنة عام ٢٠٢١ تبلغ بنحو ٣٢,١٪ و ٦٢,١٪ للذكور وللإناث، على التوالي وينخفض الى ادناها ضمن الفئة العمرية (٦٠-٦٤) سنة الى ٠٪ للذكور ونسبة ٠٪ للإناث ضمن الفئة العمرية (٤٠-٤٤) سنة والفئة العمرية (٤٥-٤٩) سنة، ويقترب هذا البعد العمري والنوعي لمعدلات البطالة في العراق بانخفاض معدل مشاركة الاناث في سوق العمل الى ١٠,٦٪ فقط مقارنة بمعدل مشاركة الذكور المرتفعة اذ بلغت ٦٨٪، بينما ترتفع مشاركة الذكور في العمل الى اعلاه ضمن الفئة العمرية (٤٠-٤٤) سنة الى ٩٧٪ وتنخفض مشاركتهم الى ادناها ضمن الفئة العمرية الكبيرة (٦٥ سنة فأكثر) البالغة ٢١٪.

بصورة عامة تنخفض نسب الإناث المشاركات في العمل مقارنة بنسب مشاركة الذكور ، اذ ترتفع الى اعلاها ضمن الفئتين العمريتين (٤٩-٤٥) و (٥٤-٥٠) سنة الى (٢٥,٥، ٢٧,٦) ٪ على التوالي وتنخفض نسب الإناث المشاركات الى ادناها ضمن الفئتين العمريتين (١٩-١٥) و (٦٤-٦٠) سنة بنسبة ٠٪ لكل منها .

شكل (3) معدلات المشاركة في القوى العاملة والبطالة لسكان العراق حسب النوع عام 2021

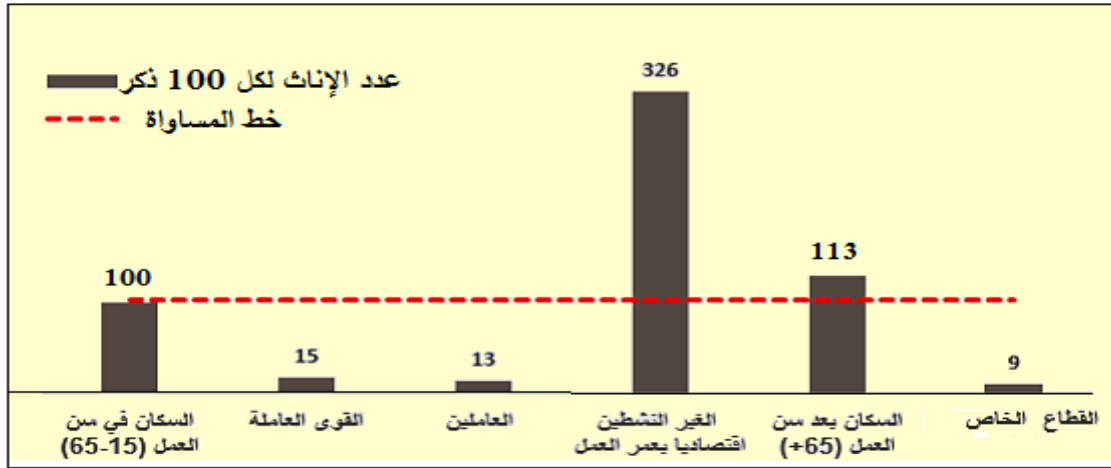


المصدر: بناء على بيانات من (الأمم المتحدة، 2019) و (منظمة العمل الدولية، 2017)

ويظهر ان المؤشرات الرقمية لمعدلات المشاركة في القوى العاملة المنخفضة ومعدلات البطالة المرتفعة لم تمكن العراق من ترجمة الهبة الديموغرافية الى نافذة اقتصادية للفرص إذ تبين ان بين 23255554 نسمة من سكان العراق في سن العمل (النشيطين اقتصادياً) هناك ٩,٠١ مليون عامل فقط<sup>(١٩)</sup>.

ويشير شكل (٤) الى اختلافات نوعية بين سكان العراق حسب حالة العمل عام ٢٠٢١، إذ، تنخفض عدد الاناث لكل ١٠٠ ذكر في العمل في القطاع الاقتصادي الخاص الى ٩ انثى لكل ١٠٠ ذكر بانخفاض كبير عن الخط المساواة النوعي البالغ ١٠٠ أنثى لكل ١٠٠ ذكر اي بفرق يبلغ ٩١ أنثى لكل ١٠٠ ذكر، ويرتفع العدد قليلا الى ١٥ انثى مشاركة لكل ١٠٠ ذكر مشارك في القوى العاملة، بينما لم تتجاوز عدد العاملات عن ١٣ عاملة مقابل ١٠٠ ذكر عامل، في حين بلغ عدد الاناث ضمن عمر بعد سن العمل (٦٥ سنة فأكثر) بلغ ١١٣ أنثى مقابل ١٠٠ ذكر، ويرتفع عدد الاناث ضمن فئة خارج قوة العمل وضمن الفئة العمرية (١٥-٦٤) سنة الى ٣٢٦ أنثى لكل ١٠٠ ذكر لعام ٢٠٢١، وهذا ما يؤكد الى ضعف مشاركة المرأة في العمل في العراق .

شكل (4) عدد سكان العراق حسب حالة العمل عام 2021



المصدر: بناء على بيانات من (الأمم المتحدة، 2019) و (منظمة العمل الدولية، 2017)

ولا تزال نسبة التوظيف في القطاع العام منخفضة عند حدود ٣٧,٩٪ من العاملين مقارنة بحوالي ٦١,٦٪ من العمالة في القطاع الخاص. (٢٠)

وهذا التشوه (ضعف التشغيل بالقطاع الخاص) مرده الى تفضيل العمل في القطاع العام مدفوعة بسخاء مزايا التوظيف (اجور ومنافع التأمينات الاجتماعية والصحية) في هذا القطاع، مما يضر بتنافسية القطاع الخاص وقدرته على التوظيف وتوليد الفرص. ومن عواقب هذا التشوه كذلك ارتفاع فاتورة الأجور للقطاع العام مقارنة بالدول النظيرة. (٢١)

دركت الحكومة العراقية الحاجة إلى خلق مرونة في سوق العمل والسماح بقدر أكبر من انتقال القوى العاملة بين القطاعين العام والخاص. وهذا يتطلب الإنصاف وتقليص فجوة المزايا التفضيلية بين أنظمة التأمين العامة والخاصة، وفي نفس الوقت، جعل كالم النظامين أكثر استدامة وكفاءة وشمولية في التغطية لتحقيق العدالة والإنصاف للأجيال القادمة.

وبينما بدأ العراق في الولوج في هبته الديموغرافية، إلا أنه لم ينجح في ترجمة نافذة الفرص الديمغرافية إلى مسار نمو اقتصادي مستدام، وبصورة موازية توفير الفرص للعراقيين والتوسع في الحقوق الأساسية (التعليم، الصحة، إلخ) والتحرر من الفقر وتبعاته. إن تحقيق هذا التحول وتحقيق «دفعه كبيرة» في التنمية سيعتمد على قدرة العراق على توجيه الطاقة الديمغرافية الى الجهد الإنتاجي من خلال توليد وظائف كافية، وتحقيق سوق عمل شامل ولائق لجميع العراقيين، وتوسيع شمول الضمان ليس فقط لموظفي الخدمة المدنية العامة ولكن لجميع العمال، وكذلك تحقيق تحسين في الإنتاجية للعمال من خلال المهارات والبنية التحتية الداعمة.

يلاحظ من جدول (٤) أن معدل النشيطين اقتصادياً في العراق عام ٢٠٢١ قد بلغ (٤٢,٨٪)، بمعدل للنشيطين الذكور بلغ (٧٢,٧٪) من مجموع السكان الذكور مقابل معدل أدنى للنشيطات اقتصادياً وصل الى (١٢,٦٪)، واحتلت محافظة السليمانية المرتبة الاولى في معدل النشيطين اقتصادياً بأعلى معدل البالغ (٥١,٠٪) وكان نصيب الذكور النشيطين اقتصادياً فيها (٧٨,٨٪) من اجمالي النشيطين اقتصادياً للمحافظة و معدل بلغ (٢٤,٣٪) للإناث النشيطات اقتصادياً للعام نفسه، وهذه الارتفاع في المعدل النشيطين اقتصادياً يعود إلى ارتفاع نسبة من هم في سن العمل وتوسع في الأنشطة الاقتصادية والخدمات الاجتماعية، اما ادنى نسبة للنشيطين اقتصادياً في العراق فتمثلت في محافظة ميسان بنسبة (٣٧,٥٪) كان نصيب الإناث (٥,٨٪) اما الذكور كان نسبتهم (٦٩,٤٪) كما مبين من جدول (٤) و الشكل (٥).

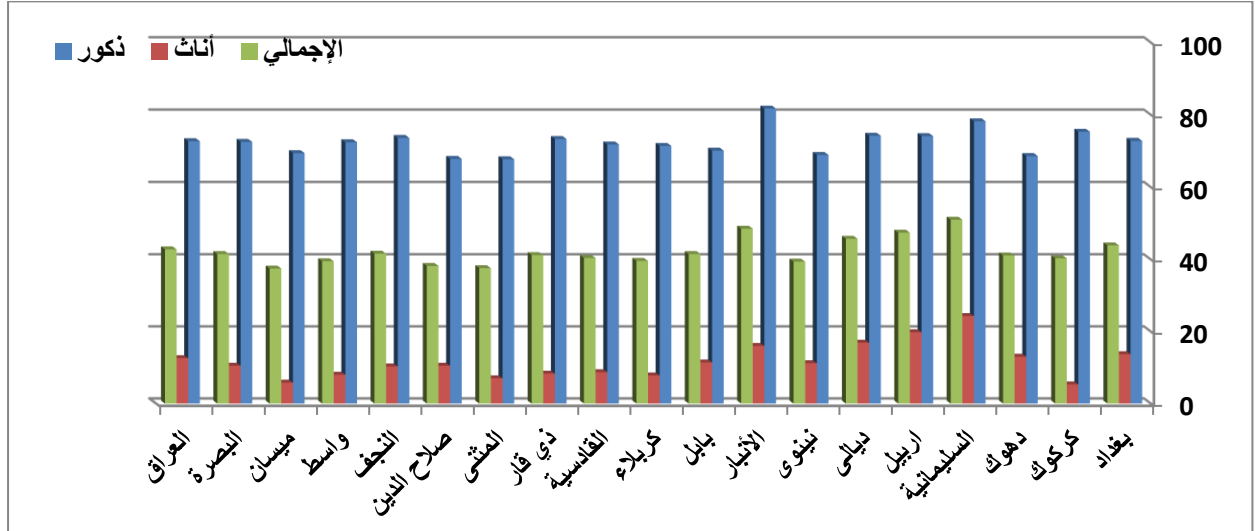
جدول (٤) معدل النشاط الاقتصادي ومعدل البطالة لسكان محافظات العراق يعمر (١٥ سنة – فاكثر) حسب النوع لعام ٢٠٢١

| مستوى التفصيل | معدل النشاط الاقتصادي ( % ) |      |          | معدل البطالة ( % ) |      |          |
|---------------|-----------------------------|------|----------|--------------------|------|----------|
|               | ذكور                        | إناث | الإجمالي | ذكور               | إناث | الإجمالي |
| بغداد         | 72.8                        | 13.7 | 43.9     | 6.7                | 24.2 | 9.3      |
| كركوك         | 75.3                        | 5.3  | 40.3     | 5.4                | 19.8 | 6.3      |
| دهوك          | 68.6                        | 13.0 | 41.1     | 23.4               | 41.1 | 26.2     |
| السليمانية    | 78.2                        | 24.3 | 51.0     | 9.7                | 24.7 | 13.3     |
| اربيل         | 74.1                        | 19.8 | 47.4     | 11.8               | 35.5 | 16.6     |
| ديالى         | 74.2                        | 16.9 | 45.7     | 7.7                | 37.3 | 13.1     |
| نينوى         | 68.9                        | 11.2 | 39.4     | 16.4               | 35.7 | 19.2     |
| الأنبار       | 81.7                        | 16.0 | 48.5     | 25.7               | 66.0 | 32.4     |
| بابل          | 70.1                        | 11.4 | 41.5     | 10.9               | 32.4 | 13.8     |
| كربلاء        | 71.4                        | 7.8  | 39.6     | 5.4                | 18.8 | 6.7      |
| القادسية      | 71.8                        | 8.7  | 40.4     | 14.7               | 40.1 | 17.4     |
| ذي قار        | 73.3                        | 8.3  | 41.2     | 16.4               | 39.7 | 18.7     |

|            |      |      |      |      |      |      |
|------------|------|------|------|------|------|------|
| المتنى     | 67.7 | 7.0  | 37.6 | 9.6  | 42.1 | 12.6 |
| صلاح الدين | 67.8 | 10.5 | 38.2 | 7.0  | 24.3 | 9.5  |
| النجف      | 73.6 | 10.3 | 41.6 | 6.9  | 27.2 | 9.4  |
| واسط       | 72.4 | 8.0  | 39.5 | 8.3  | 12.1 | 8.7  |
| ميسان      | 69.4 | 5.8  | 37.5 | 20.8 | 15.5 | 20.4 |
| البصرة     | 72.5 | 10.5 | 41.5 | 5.3  | 23.1 | 7.6  |
| العراق     | 72.7 | 12.6 | 42.8 | 10.9 | 31.0 | 13.8 |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات لسكان العراق حسب المحافظات عام ٢٠٢١، بيانات إلكترونية منشورة).

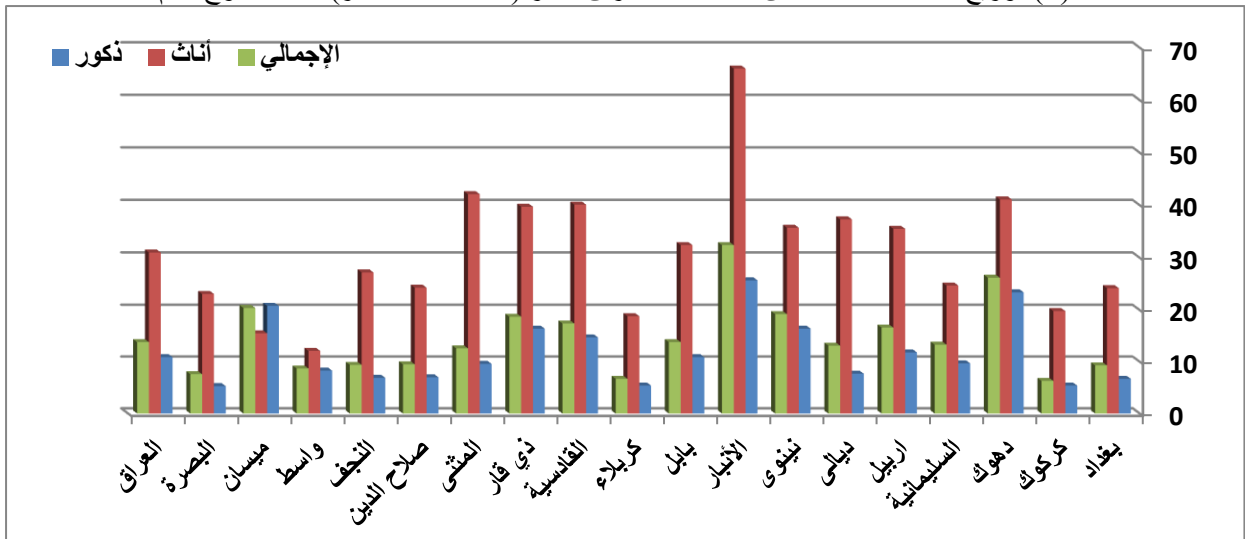
شكل (٥) توزيع معدل النشاط الاقتصادي ومعدل البطالة لسكان محافظات العراق بعمر (١٥ سنة - فاكثر) حسب النوع لعام ٢٠٢١



المصدر: جدول (٤)

يشير جدول (٤) الى تباين معدلات بطالة سكان محافظات العراق حسب النوع، إذ بلغ المعدل الاجمالي بطالة سكان العراق لعام ٢٠٢١ (١٣,٨%)، وصل معدل الذكور منهم (١٠,٩%) من مجموع السكان الذكور العاطلين مقابل معدل أعلى للعاطلات بلغ (٣١%)، أعلى معدل والبالغ ٣٢,٤% كان من نصيب محافظة الانبار، بمعدل للذكور العاطلين فيها بلغ (٢٥,٧%) مقابل معدل أعلى بصورة كبيرة للإناث العاطلات في المحافظة بلغ (٦٦%) للعام نفسه، اما ادنى معدلات للبطالة تمثل في محافظة كركوك بمعدل اجمالي بلغ (٦,٣%) كان نصيب الإناث العاطلات منه (١٩,٨%) مقابل معدل بطالة ادنى للذكور المحافظة بلغ (٥,٤%) كما مبين من جدول (٤) والشكل (٥).

شكل (٦) توزيع معدل البطالة لسكان محافظات العراق بعمر (١٥ سنة - فاكثر) حسب النوع لعام ٢٠٢١



المصدر: جدول (٤)

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي للعاملين من سكان محافظات العراق بعمر (١٥ سنة – فاكثر) لعام ٢٠٢١

| المحافظات  | حجم القوى العاملة | (%)   | العاملين بالزراعة | (%)   | العاملين بالصناعة | (%)   | العاملين من المحافظة | (%)   | العاملين من المحافظة | (%)   | المحافظة |
|------------|-------------------|-------|-------------------|-------|-------------------|-------|----------------------|-------|----------------------|-------|----------|
| دهوك       | ٣٨١٤٤٤            | 3.64  | ٨١٨٧٢             | 4.03  | ٥٩٨٦٩             | 21.46 | 2.87                 | 15.70 | ٢٣٩٧٠٣               | 3.77  | 62.84    |
| نينوى      | ٥٣٤٤٠٠            | 5.10  | ٢٩١٦٩٥            | 14.36 | ١٩٦٩٨٩            | 54.58 | 9.43                 | 36.86 | ٤٥٧١٦                | 0.72  | 8.55     |
| السليمانية | ٦١٢٨٧٣            | 5.85  | ١٠٦٩٥٤            | 5.27  | ١٠٧٦٥٧            | 17.45 | 5.16                 | 17.57 | ٣٩٨٢٦٢               | 6.26  | 64.98    |
| كركوك      | ٤٣٩٤٢٥            | 4.19  | ١١٣٠١١            | 5.56  | ٩٢٧١٣             | 25.72 | 4.44                 | 21.10 | ٢٣٣٧٠١               | 3.67  | 53.18    |
| اربيل      | ٥٥٠١٨٦            | 5.25  | ١٠١٢٤٩            | 4.98  | ٩٧٤٢٨             | 18.40 | 4.67                 | 17.71 | ٣٥١٥٠٩               | 5.52  | 63.89    |
| ديالى      | ٤٢٦٥٢٤            | 4.07  | ١١٣٥١٩            | 5.59  | ٧٤٩٤٥             | 26.61 | 3.59                 | 17.57 | ٢٣٨٠٦٠               | 3.74  | 55.81    |
| الانبار    | ٤٦٤٨٩٧            | 4.43  | ١٠٦٩٦٧            | 5.27  | ٩١٦٨٦             | 23.01 | 4.39                 | 19.72 | ٢٦٦٢٤٤               | 4.18  | 57.27    |
| بغداد      | ٢٣٠٠٩٢٥           | 21.95 | ٢٦٦٥١٨            | 13.12 | ٥٩٨٩٤٩            | 11.58 | 28.69                | 26.03 | ١٤٣٥٤٥٨              | 22.56 | 62.39    |
| بابل       | ٥١٣٠٩٢            | 4.89  | ١٣١٢٨٧            | 6.46  | ٩٤٤٤٦             | 25.59 | 4.52                 | 18.41 | ٢٨٧٣٥٩               | 4.52  | 56.01    |
| كربلاء     | ٣١٦٢٠١            | 3.02  | ٧٥٩٨٣             | 3.74  | ٤٨٦٧٧             | 24.03 | 2.33                 | 15.39 | ١٩١٥٤١               | 3.01  | 60.58    |
| صلاح الدين | ٤٢٣٨٣٨            | 4.04  | ١٠٩٣٩٥            | 5.39  | ٨٠٢٥٩             | 25.81 | 3.84                 | 18.94 | ٢٣٤١٨٤               | 3.68  | 55.25    |
| النجف      | ٤٠٦٩٩٣            | 3.88  | ٩٥٧١٣             | 4.71  | ٦٦٣٧٤             | 23.52 | 3.18                 | 16.31 | ٢٤٤٩٠٦               | 3.85  | 60.17    |
| القادسية   | ١٠٥٩٦٧٦           | 10.11 | ٩٠٢٥٤             | 4.44  | ٥٤٦٨٦             | 8.52  | 2.62                 | 5.16  | ٩١٤٧٣٦               | 14.38 | 86.32    |
| المثنى     | ٢٠١٢٧٣            | 1.92  | ٣٧٤٥٢             | 1.84  | ٣٥٢٩٦             | 18.61 | 1.69                 | 17.54 | ١٢٨٥٢٥               | 2.02  | 63.86    |
| ذي قار     | ٥٥٩٧٢٢            | 5.34  | ١٤١٤٢٧            | 6.96  | ١٠٩٢٥٠            | 25.27 | 5.23                 | 19.52 | ٣٠٩٠٤٥               | 4.86  | 55.21    |
| البصرة     | ٦٦٧٩٢٠            | 6.37  | ١٤٠٦٤             | 0.69  | ١٧٩٩٣٣            | 2.11  | 8.62                 | 26.94 | ٤٧٣٩٢٣               | 7.45  | 70.96    |
| ميسان      | ٢٦٦٩٧٧            | 2.55  | ٦٧٥٤٨             | 3.33  | ٤٠٣٨٦             | 25.30 | 1.93                 | 15.13 | ١٥٩٠٤٣               | 2.50  | 59.57    |
| واسط       | ٣٥٦٣٠٥            | 3.40  | ٨٦٤٧٣             | 4.26  | ٥٨٤٠٣             | 24.27 | 2.80                 | 16.39 | ٢١١٤٢٩               | 3.32  | 59.34    |
| العراق     | ١٠٤٨٢٦٧١          | 100   | ٢٠٣١٣٨١           | 100   | ٢٠٨٧٩٤٦           | 19    | 100                  | 20    | ٦٣٦٣٣٤٤              | 100   | 61       |

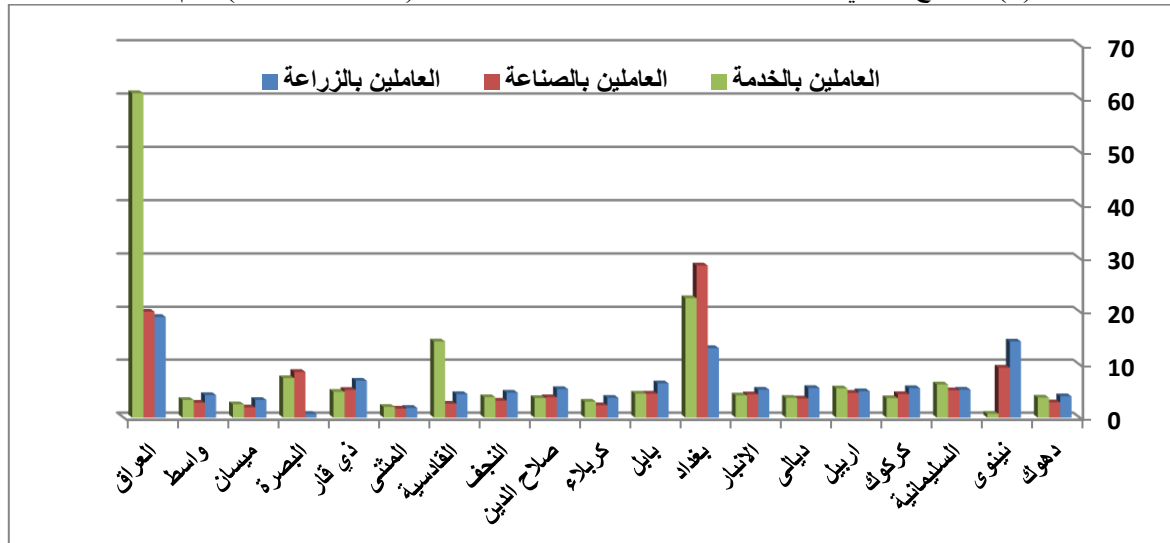
المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مسح الاقتصادي لسكان العراق، (بيانات الكترونية منشورة).

يُلاحظ من جدول (٥) ان عدد اجمالي حجم القوى العاملة في العراق بلغ ١٠٤٨٢٦٧١ عامل اعلى عدد كان من نصيب محافظة بغداد البالغ ٢٣٠٠٩٢٥ عامل شكل نسبة ٢١,٩٥% من اجمالي العدد الاجمالي لكون المحافظة تضم العاصمة بغداد حيث الكثافة السكانية العالية والبالغة لعام ٢٠٢١ (١٩٧٧) نسمة/كم<sup>٢</sup> نتيجة لتوفر الخدمات والمؤسسات الحكومية، اما ادنى عدد لحجم القوى العاملة فتتحقق في محافظة المثنى بعدد بلغ ٢٠١٢٧٣ عامل شكل نسبة ١,٩٢% من العدد الاجمالي لحجم القوى العاملة في العراق، نتيجة تدهور واهمال القطاعات الاقتصادية في المحافظة وعدم الاهتمام بتنميتها، وتقسيم حجم القوى العاملة في العراق عام ٢٠٢١ على القطاعات الاقتصادية الرئيسة الثلاث كالتالي

إذ تحقق اعلى عدد للعاملين في قطاع الخدمات بعدد بلغ (٦٠٥٤٧٤٤) عامل شكل نسبة ٦١ %، ويليه عدد العاملين في القطاع الصناعي بعدد بلغ (٢٠٨٧٩٤٦) عامل شكل نسبة ٢٠ %، ادنى عدد للعاملين كان في القطاع الزراعي حيث وصل عددهم (٢٠٣١٣٨١) عامل شكل نسبة ١٩ %، وان سبب انخفاض نسبة العاملين في الزراعة والصناعة مقارنة بنسبتهم في القطاع الخدمي يعود إلى المشاكل الكثيرة التي تواجه الفلاح العراقي منها مشكلة توفير الحصص المائية الكافية للري بجانب توسع مساحة الاراضي المتصحرة لاسيما في المحافظات الجنوبية التي استفحل خطرها دون علاج، مع عدم الاهتمام الحكومي بدعم الفلاح وتوعيته بالأساليب الحديثة في الري والزراعة، فانخفضت إنتاجية الأرض مما أدى إلى قلة المردود الاقتصادي من الزراعة، مع تزايد استيراد المنتجات الزراعية من جميع الدول المجاورة وغزوها للأسواق، كل هذه عوامل جعلت أعداداً كبيرة من العاملين في الزراعة ينتقلون إلى القطاعات الأخرى ولاسيما قطاع الخدمات، اما انخفاض نسبة العاملين في القطاع الصناعي فيعود الى توقف العديد من المؤسسات الصناعية.

واحتلال قطاع الخدمات العدد الاكبر للعاملين يرجع إلى أهميته وأهمية ما يقدمه من خدمات كبيرة للسكان منها التجارية والصحية والتعليمية والنقل والمواصلات، فضلاً عن الزيادة الحاصلة في رواتب الموظفين في الأنشطة الخدمية كافة. يرتفع عدد العاملين في القطاع الخدمي على مستوى محافظات العراق الى اعلاه حسب جدول (٥) وشكل (٧) في محافظة بغداد بعدد بلغ (١٤٣٥٤٥٨) عامل شكل نسبة ٢٢,٥٦ % من اجمالي العاملين في القطاع الخدمي، اما ادنى عدد فتمثل في محافظة نينوى بعدد بلغ (٤٥٧١٦) عامل شكل نسبة قليلة جدا لم تتعدى ٠,٧٢ % من اجمالي العاملين في القطاع الخدمي في العراق عام ٢٠٢١.

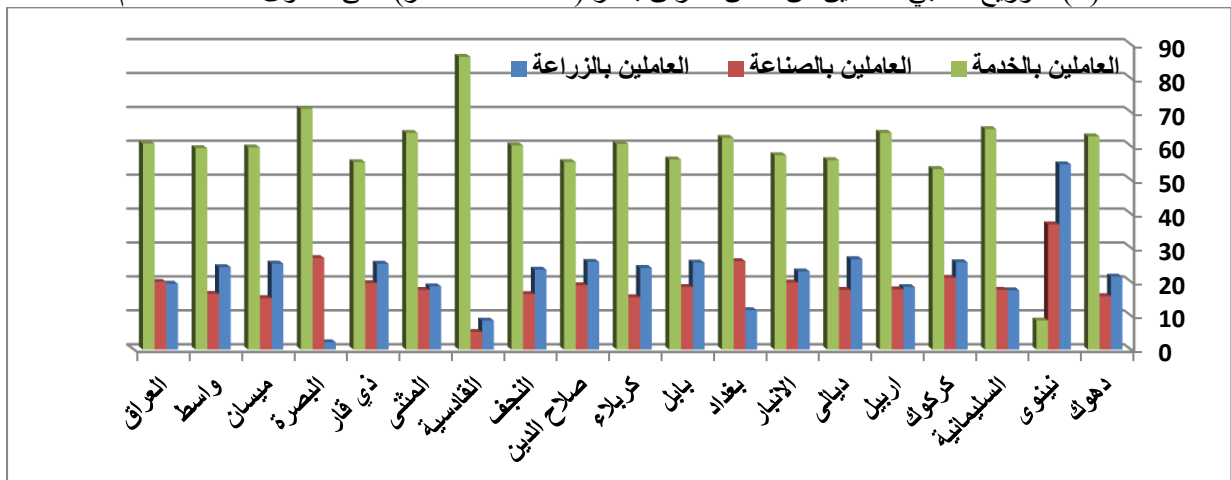
شكل (٧) التوزيع النسبي للعاملين من سكان محافظات العراق بعمر (١٥ سنة - فاكتر) لعام ٢٠٢١



المصدر: جدول (٥)

وحسب جدول (٥) وشكل (٧) يرتفع عدد العاملين في القطاع الصناعي الى اعلى عدد في محافظة بغداد بعدد بلغ (٥٩٨٩٤٩) عامل ونسبة ٢٨,٦٩ % من اجمالي العاملين في القطاع الصناعي، اما ادنى عدد فتحقق في محافظة المثنى بعدد بلغ (٣٥٢٩٦) عامل شكلوا نسبة ١,٦٩ % من اجمالي العاملين في القطاع الصناعي في العراق عام ٢٠٢١. اما أعلى عدد للعاملين في القطاع الزراعي على مستوى المحافظات بلغ (٢٩١٦٩٥) عامل شكل بنسبة ١٤,٣٦ % من اجمالي العاملين في القطاع الزراعي وتحقق في محافظة نينوى اما ادنى عدد بلغ (١٤٠٦٤) عامل شكلوا نسبة ٠,٦٩ % من اجمالي العاملين في القطاع الزراعي وتمثل في محافظة البصرة كما هو واضح من شكل (٧). اما على مستوى كل محافظة فيشير جدول (٥) وشكل (٨) الى ان اعلى نسبة للعاملين في القطاع الخدمي تحقق في محافظة القادسية اذ بلغت ٨٦,٣٢ % من اجمالي عدد العاملين في المحافظة، بينما تمثلت ادنى النسب للعاملين في القطاع السابق في محافظة نينوى بنسبة لم تتجاوز ٨,٥٥ % من اجمالي عدد العاملين في المحافظة. ويشير شكل (٨) الى ارتفاع نسبة العاملين في القطاع الصناعي الى اعلاها في محافظة نينوى بنسبة ٣٦,٨٦ % من اجمالي عدد العاملين في المحافظة، بينما تحققت ادنى نسبة للعاملين في القطاع الصناعي في محافظة القادسية بنسبة ١٦,٥ % من اجمالي عدد العاملين في المحافظة. اما اعلى عدد للعاملين في القطاع الزراعي حسب بيانات جدول (٥) وشكل (٨) فتمثل في محافظة نينوى بنسبة بلغت لهم ٥٤,٥٨ % من اجمالي عدد العاملين في المحافظة، وادنى النسب للعاملين في القطاع الزراعي كانت من نصيب محافظة القادسية بنسبة بلغت ٨,٥٢ % من اجمالي عدد العاملين في المحافظة.

شكل (٨) التوزيع النسبي للعاملين من سكان العراق بعمر (١٥ سنة - فاكتر) على مستوى المحافظة لعام ٢٠٢١



المصدر: جدول (٥)

## ٤- التركيب الاجتماعي

وتشمل دراسة الخصائص الاجتماعية لسكان العراق والذي تميزه عن أي مجتمع آخر وتتمثل أهم هذه الخصائص هي الحالة الزوجية والمستويات التعليمية والتي تدرس من خلال التركيب الزواجي والتركيب التعليمي.

## أ- التركيب الزواجي

تشمل توزيع السكان الذين هم في سن الزواج أي الذين تزيد أعمارهم عن سن الثانية عشر من العمر حسب الحالة الزواجية، وتشمل أيضاً الأفراد الذين لم يسبق لهم الزواج في الأعمار الأخرى والأفراد المتزوجون والمترملون والمطلقون، ويؤثر التركيب العمري ونسبة النوع تأثيراً مباشراً على التركيب الزواجي للسكان، كما تؤثر الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها واتجاهها فهي دائمة التغير وليست ثابتة إطلاقاً نتيجة لظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية.<sup>(٢٢)</sup>

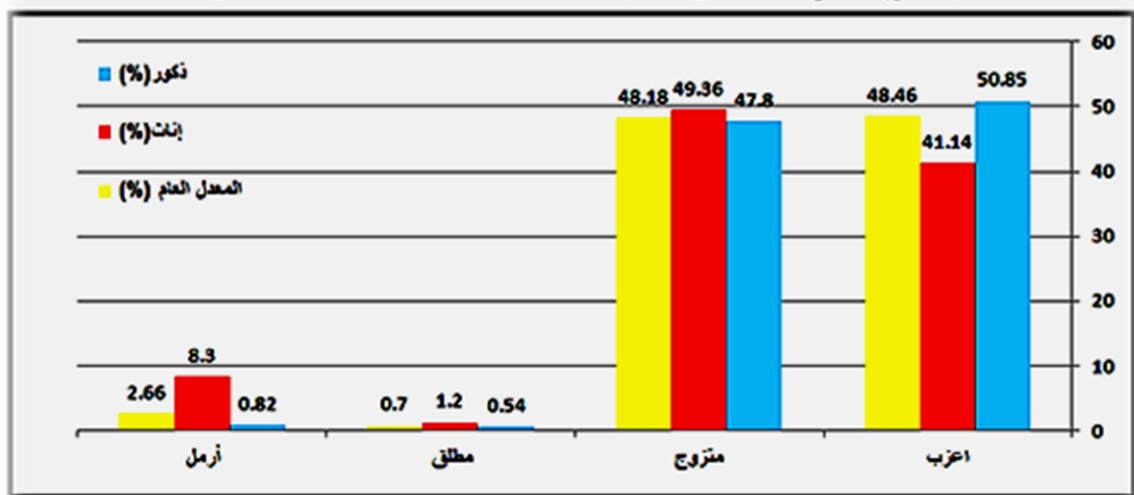
جدول (٦) التوزيع النسبي لسكان العراق بعمر (١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية والنوع عام ٢٠٢١

| الحالة الزواجية | عدد الذكور | ذكور (%) | عدد الإناث | إناث (%) | المجموع  | النسبة العامة (%) |
|-----------------|------------|----------|------------|----------|----------|-------------------|
| اعزب            | ١١١١٣٨٤٥   | ٥٠,٨٥    | ٢٩٤٣٧٥٠    | ٤١,١٤    | ١٤٠٥٧٥٩٥ | ٤٨,٤٦             |
| متزوج           | ١٠٤٤٧٢٣٣   | ٤٧,٨     | ٣٥٣١٩٢٨    | ٤٩,٣٦    | ١٣٩٧٩١٦٠ | ٤٨,١٨             |
| مطلق            | ١١٨٠٢٣     | ٠,٥٤     | ٨٥٨٦٥      | ١,٢      | ٢٠٣٨٨٨   | ٠,٧٠              |
| أرمل            | ١٧٧٠٣٥     | ٠,٨٢     | ٥٩٣٩٠٢     | ٨,٣      | ٧٧٠٩٣٧   | ٢,٦٦              |
| المجموع         | ٢١٨٥٦١٣٥   | ١٠٠      | ٧١٥٥٤٤٥    | ١٠٠      | ٢٩٠١١٥٨٠ | ١٠٠               |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج تعداد سكان العراق عام ١٩٩٧، جدول (٢٣) وتقديرات لسكان العراق حسب المحافظات عام ٢٠٢١، (بيانات إلكترونية منشورة).

ومن ملاحظة جدول (٦) وشكل (٩) يتضح لنا ان ارتفاع عد الغزب بعمر (١٢ سنة فأكثر) من سكان العراق لعام ٢٠٢١ مقارنة بباقى الحالات الزواجية الأخرى والبالغ ١٤٠٥٧٥٩٥ اعزب وعازبة ليشكل نسبة (٤٨,٤٦%)، وترتفع نسبة الذكور منهم الى ٥٠,٨٥% اذ حققوا عدد بلغ ١١١١٣٨٤٥ اعزب أي أكثر من نصف ذكور العراق بعمر (١٢ سنة فأكثر) هم غزب، ونسبة ادنى للإناث بعمر (١٢ سنة فأكثر) العازبات بلغت ٤١,١٤% اذ بلغ عددهن ٢٩٤٣٧٥٠ عازبة. اما ثاني أعلى نسبة لسكان العراق حسب الحالة الزواجية كانت للمتزوجين بعدد اجمالي بلغ ١٣٩٧٩١٦٠ متزوج ومتزوجة ونسبة اجمالية بلغت ٤٨,١٨% من اجمالي سكان العراق عام ٢٠٢١، بعدد بلغ للذكور المتزوجين ١٠٤٤٧٢٣٣ متزوج بنسبة ٤٧,٨% من اجمالي السكان الذكور، مقابل نسبة أعلى للمتزوجات الاناث بلغت ٤٩,٣٦% من اجمالي اناث سكان العراق، وبعدد بلغ لهن ٣٥٣١٩٢٨ متزوجة.

شكل (٩) التوزيع النسبي لسكان العراق بعمر (١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية والنوع عام ٢٠٢١



المصدر: جدول (٦)

تأتي حالة أرمل من سكان العراق بنسبة اجمالية بلغت ٢,٦٦% وبعدد اجمالي بلغ لهم ٧٧٠٩٣٧ أرمل وارملة، بعدد وصل للذكور المترملين ١٧٧٠٣٥ مترمل شكلوا نسبة ٠,٨٢% من اجمالي الذكور في العراق، بينما يرتفع عدد الاناث المترملات الى ٥٩٣٩٠٢ أرملة شكلن نسبة ترتفع عن نسبة الذكور الى ٨,٣% من اجمالي الاناث في العراق ويعود سبب ارتفاع نسبة المترملات الاناث عن نسبة المترملين الذكور بصورة عامة الى ارتفاع متوسط العمر للإناث مقارنة بمتوسط عمر الذكور الذي يبلغ متوسط أعمار نساء العالم ٧٣ سنة، متفوقاً بذلك على متوسط أعمار الرجال البالغ ٦٨ سنة.<sup>(٢٣)</sup> ويتعرض الذكور بالأخص الى القتل والحوادث المميتة أكثر من الاناث نتيجة ما مر به العراق من حروب و مواجهات وصراعات عسكرية واعمال عنف وتدهور أمني.

تمثلت ادنى نسب سكان العراق بعمر (١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية عام ٢٠٢١ للمطلقين، بعدد اجمالي بلغ لهم ١٠٦١٣٢ مطلق ومطلقة ونسبة اجمالية بلغت ٠,٨٧% من اجمالي سكان العراق عام ٢٠٢١، بعدد للذكور المطلقين بلغ ٣١٩٦٠ مطلق بنسبة ٠,٥٤% من اجمالي السكان الذكور، مقابل نسبة أعلى للمطلقات الاناث بلغت ١,٢% من اجمالي اناث سكان العراق، وبعدد بلغ لهن ٧٤١٧٢ مطلقة، ويعود سبب انخفاض نسبة المطلقين الذكور مقارنة بنسبة المطلقات الاناث الى أن الذكور

يتزوجون مرة أخرى بنسبة أكبر من الإناث، وارتفاع نسبة الإناث المطلقات تعود الى أسباب عديدة منها اجتماعية مثل تقبل فكرة الطلاق اجتماعياً وارتفاع معدلات العنف الاسري، ولأسباب اقتصادية مثل اكتفاء الإناث العاملات مادياً مما يجعلهن غير مضطرات إلى العيش مع أزواج يمارسون العنف ضدهم.

٢- التركيب التعليمي

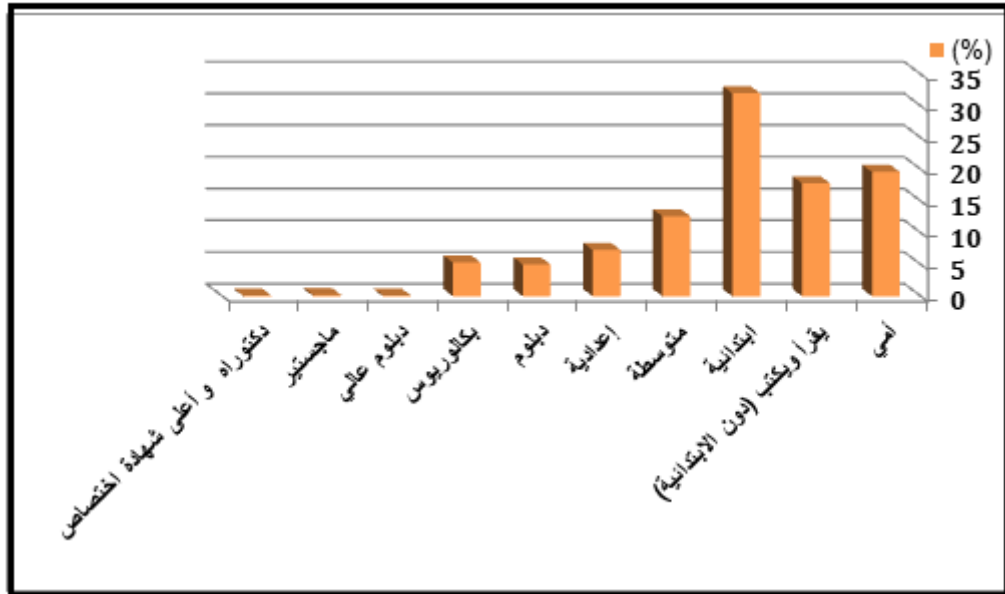
ويقصد به توزيع السكان حسب المستويات التعليمية، والمستوى التعليمي للسكان أهمية كبيرة لبيان التفاوت بين الذكور والإناث وتوضيح الفرص الاقتصادية ومدى إمكانيات المجتمع للاستفادة منها وتحديد اثر عامل التعليم في كثير من مشكلات الأسرة. وتشمل التعدادات السكانية الخاصة بالحالة التعليمية للسكان الذين بلغوا سن العاشرة او الخامسة عشر فأكثر، وغالباً ما تكون هذه البيانات موزعة حسب النوع والعمر والبيئة حيث يسهل حسابها للذكور والإناث كل على حده ووفقاً للفئات العمرية المختلفة<sup>(٢٤)</sup>، يوضح جدول (٧) وشكل (١٠) التوزيع العددي والنسبي للسكان (١٢ سنة - فأكثر) في العراق حسب المستوى التعليمي عام ٢٠٢١.

جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي للسكان (١٢ سنة - فأكثر) في العراق حسب المستوى التعليمي عام ٢٠٢١

| المستوى التعليمي            | العدد    | (%)  |
|-----------------------------|----------|------|
| أمي                         | ٥٦٨٦٢٧٠  | ١٩,٦ |
| يقرأ ويكتب (دون الابتدائية) | ٥١٦٤٠٦١  | ١٧,٨ |
| ابتدائية                    | ٩٢٨٣٧٠٦  | ٣٢   |
| متوسطة                      | ٣٦٥٥٤٥٩  | ١٢,٦ |
| إعدادية                     | ٢١١٧٨٤٥  | ٧,٣  |
| دبلوم                       | ١٤٥٠٥٧٩  | ٥    |
| بكالوريوس                   | ١٥٣٧٦١٤  | ٥,٣  |
| دبلوم عالي                  | ٢٩٠١٢    | ٠,١  |
| ماجستير                     | ٥٨٠٢٣    | ٠,٢  |
| دكتوراه و أعلى شهادة اختصاص | ٢٩٠١٢    | ٠,١  |
| المجموع                     | ٢٩٠١١٥٨٠ | ١٠٠  |

المصدر: بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد سكان العراق عام ١٩٩٧، جداول (٢٩) لكل محافظة، ص ١١٦ ونتائج مسح شبكة المعرفة عام ٢٠١١ جدول (١-٣)، ص ٢٥٨

الشكل (١٠) التوزيع العددي للسكان (١٢ سنة - فأكثر) في العراق حسب المستوى التعليمي عام ٢٠٢١



المصدر: جدول (٧)

اذ ترتفع النسب الى اعلاها للحاصلين على شهادة الابتدائية لتصل نسبتهم ٣٢% من اجمالي سكان العراق وذلك لالتحاق عدد كبير من الطلاب ولاسيما الذكور بعد إكمالهم المرحلة الابتدائية بالعمل في المجالات الاقتصادية فضلاً عن تباين التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية بين الوحدات الإدارية، فضلاً عن معاناة بعض الطلاب من بعد المسافة بين هذه المؤسسات ومناطق سكنهم

لاسيما في الأرياف والمناطق المهمشة غير المزودة بالخدمات ولاسيما الخدمات التعليمية، ويعد معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي أعلى معدل من بين المراحل التعليمية الأخرى كونه الزامياً.

ثم تأتي بالمرتبة الثانية نسبة الاميين البالغة ١٩,٦% من اجمالي سكان العراق، وتنخفض نسبة المرتبة الثالثة الى ١٧,٨% وكانت لمن يقرأ ويكتب من السكان (دون الابتدائية) وتنخفض نسب السكان من حملة الشهادات التعليمية لتصل الى ادناها لحملة شهادة دكتوراه وشهادة الدبلوم العالي البالغة ٠,١% لكل منها من اجمالي سكان العراق، ونسبة ٠,٢% لحملة شهادة الماجستير، ونسبة ٥% لحملة شهادة الدبلوم و نسبة ٥,٣% لحملة شهادة الماجستير، ويظهر انخفاض نسب السكان كلما ارتفع المستوى التعليمي للشهادة و إن قلة أعداد الحاصلين على الشهادات العليا(الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه وأعلى شهادة اختصاص) قد انعكس على انخفاض نسبتهم من مجموع السكان.

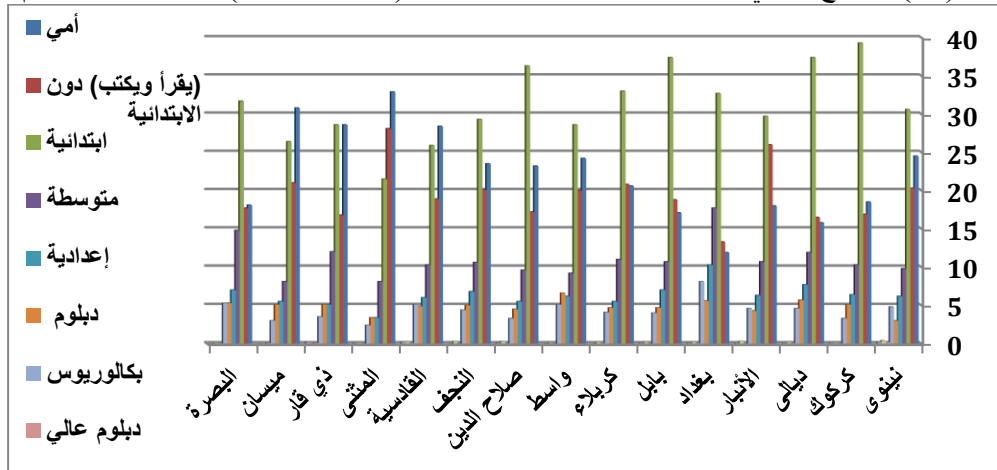
اما نسب السكان حسب المستوى التعليمي على مستوى المحافظات عام ٢٠٢١ . تتباين الخصائص التعليمية من مجموعة سكانية لأخرى وتتفاوت مستوياتها من وحدة إدارية لأخرى داخل العراق تبعاً للتباين الاقتصادي والاجتماعي لهذه المحافظات، فيلاحظ من جدول (٨) وشكل (١١) .

| جدول (٨) التوزيع النسبي للمستويات التعليمية لسكان العراق (١٢ سنة - فأكثر) حسب المحافظة عام ٢٠٢١ |      |                             |          |        |         |       |           |            |         |                             |           |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|------|-----------------------------|----------|--------|---------|-------|-----------|------------|---------|-----------------------------|-----------|
| المحافظة                                                                                        | أمي  | (يقرأ ويكتب دون الابتدائية) | ابتدائية | متوسطة | إعدادية | دبلوم | بكالوريوس | دبلوم عالي | ماجستير | دكتوراه و أعلى شهادة اختصاص | المجموع % |
| نينوى                                                                                           | 24.5 | 20.3                        | 30.6     | 9.8    | 6.2     | 3     | 4.8       | 0.2        | 0.4     | 0.2                         | ١٠٠       |
| كركوك                                                                                           | 18.5 | ١٦,٩                        | 39.3     | 10.3   | 6.4     | 5.1   | 3.3       | 0          | 0.1     | 0.1                         | ١٠٠       |
| ديالى                                                                                           | 15.8 | 16.5                        | 37.4     | 11.9   | 7.7     | 5.7   | 4.6       | 0.1        | 0.2     | 0.1                         | ١٠٠       |
| الأنبار                                                                                         | 18   | 26                          | 29.7     | 10.7   | 6.3     | 4.3   | 4.6       | 0          | 0.3     | 0.1                         | ١٠٠       |
| بغداد                                                                                           | 11.9 | 13.3                        | 32.7     | 17.7   | 10.3    | 5.6   | 8.1       | 0.1        | 0.2     | 0.1                         | ١٠٠       |
| بابل                                                                                            | 17.1 | 18.8                        | 37.4     | 10.7   | 7       | 4.7   | 4         | 0          | 0.2     | 0.1                         | ١٠٠       |
| كربلاء                                                                                          | 20.6 | 20.8                        | 33       | 11     | 5.5     | 4.7   | 4.1       | 0.1        | 0.2     | 0                           | ١٠٠       |
| واسط                                                                                            | 24.2 | 20                          | 28.6     | 9.2    | 6.2     | 6.6   | 5.1       | 0          | 0.1     | 0                           | ١٠٠       |
| صلاح الدين                                                                                      | 23.2 | 17.2                        | 36.3     | 9.6    | 5.5     | 4.5   | 3.3       | 0          | 0.3     | 0.1                         | ١٠٠       |
| النجف                                                                                           | 23.5 | 20.1                        | 29.3     | 10.6   | 6.8     | 5     | 4.4       | 0          | 0.3     | 0                           | ١٠٠       |
| القادسية                                                                                        | 28.4 | 18.9                        | 25.9     | 10.3   | 6       | 4.9   | 5.1       | 0.1        | 0.2     | 0.2                         | ١٠٠       |
| المتن                                                                                           | 32.9 | 28.1                        | 21.5     | 8.1    | 3.4     | 3.4   | 2.4       | 0          | 0.1     | 0.1                         | ١٠٠       |
| ذي قار                                                                                          | 28.6 | 16.8                        | 28.6     | 12     | 5.1     | 5.1   | 3.5       | 0.1        | 0       | 0.2                         | ١٠٠       |
| ميسان                                                                                           | 30.8 | 21                          | 26.4     | 8.1    | 5.5     | 5.1   | 3         | 0.1        | 0       | 0                           | ١٠٠       |
| البصرة                                                                                          | 18.1 | 17.7                        | 31.7     | 14.8   | 7       | 5.3   | 5.3       | 0          | 0.1     | 0                           | ١٠٠       |
| العراق                                                                                          | 19.6 | 17.8                        | 32       | 12.6   | 7.3     | 5     | 5.3       | 0.1        | 0.2     | 0.1                         | ١٠٠       |

المصدر: بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد سكان العراق عام ١٩٩٧، جداول (٢٩) لكل محافظة، ص ١١٦ ونتائج مسح شبكة المعرفة عام ٢٠١١ جدول (٣-١)، ص ٢٥٨

قد ظهر أعلى النسب للمستويات التعليمية المتدنية (ممن هم دون الابتدائية) في ثلاثة نسب للمحافظات كما يأتي : المتن (٢٨,١%)، الأنبار (٢٦%)، كربلاء (٢٠,٨%) بارتفاع نسبة محافظتي المتن والأنبار وهذا يدل على الاهتمام المتزايد لمحو الأمية، أما أدنى ثلاثة نسب فكانت من نصيب محافظات بغداد (١٣,٣%)، ديالى (١٦,٥%)، ذي قار (١٦,٨%) أدنى النسب لحملة شهادة دون الابتدائية، وارتفعت نسبة حملة الشهادة الابتدائية في محافظة كركوك (٣٩,٣%) أي أعلى بفرق بلغ (٧,٣%) عن النسبة الكلية، وأقل نسبة سجلتها محافظة المتن أيضاً ونسبة ارتفعت إلى (٢١,٥%) بفرق مقداره (١٠,٥%) عن النسبة الكلية، أما حملة شهادة المتوسطة فكانت نسبتهم مرتفعة في محافظتي (بغداد، البصرة) بنسب ارتفعت إلى (١٧,٧%، ١٤,٨%) على التوالي وظهر محافظتي ذي قار في المرتبة الثالثة بارتفاع نسبتها إلى (١٢%)، وأدنى النسب كانت لمحافظات (المتن، ميسان، واسط) وهي (٨,١%، ٨,٢%، ٩,٢%) بالتتابع.

شكل (١١) التوزيع النسبي للمستويات التعليمية لسكان العراق (١٢ سنة - فأكثر) حسب المحافظة عام ٢٠٢١



المصدر: جدول (٨)

أن أعلى النسب لحملة شهادة الإعدادية سجلتها محافظة بغداد بأعلى النسب بلغت (١٠,٣%) مع استمرارها بفرق (٣%) عن النسبة الكلية، وسجلت محافظة المثنى أدنى النسب لحملة شهادة الإعدادية بلغت (٣,٤%) أدنى عن النسبة الكلية بفرق مقداره (٣,٩%).

أما حملة شهادة الدبلوم فقد مثلوا أعلى النسب سجلتها كل من محافظة ديالى (٥,٧%) و محافظة بغداد (٥,٦%) تلتها محافظة البصرة (٥,٣%)، وأدنى النسب كانت من نصيب محافظة المثنى التي حلت في المركز الأول بنسبة مقدارها (٣,٤%) ثم محافظتي ميسان وذي قار بنسبة بلغت (٥,١%) لكل منهما.

أعلى النسب لحملة شهادة البكالوريوس تمثلت في محافظة بغداد بنسبة (٨,١%) ثم محافظة البصرة بنسبة (٥,٣%) تليها محافظة القادسية بنسبة (٥,١%) وكانت أدنى النسب من نصيب محافظة المثنى والبالغة (٢,٤%) ثم محافظة ميسان بنسبة بلغت (٣%) فمحافظتي كركوك وصلاح الدين بنسبة مقدارها (٣,٣%) لكل منهما.

سجلت أعلى نسب من يحمل شهادة الدبلوم العالي لصلاح محافظة نينوى إذ وصلت إلى (٠,٢%) وتساوت نسب المحافظات: ديالى، بغداد، كربلاء، القادسية، ذي قار، ميسان بنسبة (٠,١%) لكل منها، ونسبة (٠,٠%) لباقي المحافظات.

يظهر أن أقصى النسب لحملة شهادة الماجستير قد تحققت في محافظة نينوى بنسبتها البالغة (٠,٤%) تليها محافظات (الأنبار، صلاح الدين، النجف)، أما أدنى النسب كانت من نصيب محافظتي (ذي قار، ميسان) بنسبة بلغت (٠,٠%) لكل منها، بلغت نسبة حملة شهادة الدكتوراه وأعلى شهادة اختصاص نسبة ٠,٢% وهي أعلى النسب والتي تحققت في المحافظات نينوى وبغداد والقادسية ونسبة ٠,١% لهم تمثلت في المحافظات كركوك وديالى والأنبار وبابل وصلاح الدين والمثنى وذي قار، ونسبة ٠% للمحافظات المتبقية، وتشهد المحافظات العراقية تباين واضح في نسب المستويات التعليمية لانضمام العامل الأمني إلى مجموعة العوامل التي تؤثر في المستوى التعليمي للسكان فيها، فمثلاً نجد المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة يترجع فيها المستوى التعليمي ولاسيما العالي منها، وهي أكثر عرضة للحرمان من التعليم.

#### الخاتمة

توصل البحث الى عدة نتائج هي:

- ١- تبلغ نسبة النوع لسكان العراق عام ٢٠٢١ نسبة ١٠٢,١ ذكر مقابل ١٠٠ انثى، ترتفع نسبة النوع لسكان محافظات العراق الى اعلاها في محافظة الأنبار اذ بلغت ١٠٥,٧ ذكر مقابل ١٠٠ انثى، ادنى نسب النوع فتمثلت في محافظة ميسان بنسبة ٩٩,٣ ذكر مقابل ١٠٠ انثى
- ٢- ارتفاع نسب الفئات العمرية (اقل من سنة - ٤ سنوات) مقارنة بنسب الفئات العمرية الاخرى اذ ترتفع النسبة الكلية لها الى ١٤,٧% وبنسب متقاربة للذكور والاناث بلغت (١٤,٩، ١٤,٤) % بالتتابع
- ٣- تتخفف النسب للفئات العمرية الاكبر لتصل الى ادناها للفئة العمرية الكبيرة اذا بلغت نسبتها الكلية ٠,٥% للفئة العمرية (٧٥- سنة) وبنسب بلغت لها للذكور والاناث بلغت (٠,٤، ٠,٥) % على التوالي
- ٤- بلغت النسبة الكلية لصغار السن بعمر اقل من ١٥ سنة من اجمالي سكان العراق (٤٠,٤٧%) لعام ٢٠٢١ ونسبة مقاربة لها بلغت للذكور نسبة (٤١,٢٦%) من مجموع ذكور العراق مقابل نسبة للإناث (٣٩,٦٦%) من مجموع اناث العراق.
- ٥- ارتفاع النسبة الكلية للفئة (١٥- ٦٤) سنة من اجمالي سكان العراق عام ٢٠٢١ الى ٥٦,٤٦%، كان نصيب ذكور ضمنها ٥٥,٨٨% من مجموع ذكور العراق مقابل نسبة للإناث بعمر بلغت ٥٧,٠٥% من مجموع اناث العراق
- ٦- تتخفف النسبة الكلية لكبار السن من مجموع سكان العراق لعام ٢٠٢١ الى ٣,٠٨%، حقق ذكور كبار السن نسبة ٢,٨٦% من مجموع ذكور العراق مقابل نسبة اعلى للإناث كبيرات السن بلغت ٣,٢٩% من مجموع اناث العراق
- ٧- انخفاض نسبة الإعالة العامة لسكان العراق الى ٩٢.٦٩%، وبلغت نسبة الإعالة العامة لكبار السن لسكان العراق، بلغت ٤٥,٥%، كما بلغت نسبة إعالة صغار السن من سكان العراق ٦٧,٧١% لعام ٢٠٢١، وبلغ مؤشر شيخوخة سكان العراق نسبة ٦,٧% عام ٢٠٢١

- ٨- تبلغ بطالة الشباب في العراق بعمر (٢٠-٢٤) سنة عام ٢٠٢١ بنحو ٣٢,١٪ و ٦٢,١٪ للذكور وللإناث، على التوالي وينخفض الى ادناها ضمن الفئة العمرية (٦٠-٦٤) سنة الى ٠٪ للذكور ونسبة ٠٪ للإناث ضمن الفئة العمرية (٤٠-٤٤) سنة والفئة العمرية (٤٥-٤٩) سنة.
- ٩- تتخفض نسب الإناث المشاركات في العمل مقارنة بنسب مشاركة الذكور، اذ ترتفع الى اعلاها ضمن الفئتين العمريتين (٤٩ - ٤٥) و (٥٤-٥٠) سنة الى (٢٥,٥، ٢٧,٦) ٪ على التوالي وتتخفض نسب الإناث المشاركات الى ادناها ضمن الفئتين العمريتين (١٩-١٥) و (٦٤-٦٠) سنة بنسبة ٠٪ لكل منها.
- ١٠- بلغ معدل النشيطين اقتصاديا في العراق عام ٢٠٢١ قد (٤٢,٨٪)، بمعدل للنشيطين الذكور بلغ (٧٢,٧٪) من مجموع السكان الذكور مقابل معدل بلغ (١٢,٦٪) للإناث
- ١١- بلغ المعدل الاجمالي بطالة سكان العراق لعام ٢٠٢١ (١٣,٨٪)، وصل معدل الذكور منهم (١٠,٩٪) من مجموع السكان الذكور العاطلين مقابل معدل أعلى للعاطلات بلغ (٣١٪)
- ١٢- ارتفع عدد للعاملين في قطاع الخدمات الى (٦٠٥٤٧٤٤) عامل شكل نسبة ٦١ ٪، يليه عدد العاملين في القطاع الصناعي بعدد بلغ (٢٠٨٧٩٤٦) عامل شكل نسبة ٢٠ ٪، ادنى عدد للعاملين كان في القطاع الزراعي حيث وصل عددهم (٢٠٣١٣٨١) عامل شكل نسبة ١٩ ٪
- ١٣- اعلى نسب سكان العراق بعمر (١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزوجية عام ٢٠٢١ كانت للغزاب من سكان العراق لعام ٢٠٢١ مقارنة بباقي الحالات الزوجية الاخرى بنسبة (٤٨,٤٦٪)، وترتفع نسبة الذكور منهم الى ٥٠,٨٥ ٪، ونسبة ادنى للإناث بعمر (١٢ سنة فأكثر) العازبات بلغت ٤١,١٤ ٪.
- ١٤- ادنى نسب سكان العراق حسب الحالة الزوجية عام ٢٠٢١ للمطلقين، بنسبة اجمالية بلغت ٠,٨٧ ٪ و بنسبة بلغت للذكور المطلقين ب ٠,٥٤ ٪ من اجمالي السكان الذكور، مقابل نسبة أعلى للمطلقات الاناث بلغت ١,٢ ٪ من اجمالي اناث سكان العراق.
- ١٥- ترتفع نسب سكان العراق بعمر (١٢ سنة فأكثر) حسب المستوى التعليمي الى اعلاها للحاصلين على شهادة الابتدائية لتصل نسبتهم ٣٢ ٪ من اجمالي سكان العراق، وادنى النسب كانت لحملة شهادة دكتوراه وشهادة الدبلوم العالي بنسبة ١,٠ ٪ لكل منها من اجمالي سكان العراق.

## الهوامش

- (١) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج ٢، مديرية الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٧٢٥ - ٧٢٨.
- (٢) المصدر نفسه، ص ٧٢٩.
- (٣) عبد علي الخفاف و عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٦، ص ٣٢٢.
- (٤) منذر عبد المجيد البدر، القوى العاملة في العراق للفترة (١٩٥٧-١٩٧٧)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، غير منشورة، ١٩٨٠، ص ٧٣.
- (٥) عباس فاضل السعدي، دراسات جغرافية السكان، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٠، ص ٢١٢.
- (٦) لين سميث، أساسيات علم السكان، ترجمة محمد سيد غلاب وفؤاد اسكندر، المكتبة المصرية الحديث، الإسكندرية، ١٩٧١، ص ٢٦٦.
- (٧) فوزي عيد سهاونه و موسى سمحة، جغرافية السكان، دار ألوان للنشر، عمان، ٢٠٠٢، ص ٥٨.
- (٨) عبد علي الخفاف و عبد مخور الريحاني، مصدر سابق، ص ٣٢٥.
- (٩) جاكين غارنييه، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤م ص ٢٠٥.
- (\*) وفقاً لدراسة نشرت عام ٢٠١٧ في دورية "بيولوجي أوف سكس ديفرنسيس"، يوفر هرمون الإستروجين حماية من مجموعة من الأمراض، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية. راجع تقرير علمي منشور على الرابط <https://arabicpost.net>
- (١٠) عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسة في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، مصدر سابق، ص ٣٢٩.
- (١١) المصدر نفسه، ص ٣٣٢.
- (١٢) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط ٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣، ص ٢٩٤.
- (١٣) فتحي محمد أبو عيانة، دراسات في جغرافية السكان، دار الجامعات المصرية، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٣٩٥.
- (١٤) عبد الحسين السريح، بعض خصائص السكان في الكويت، مجلة الخليج العربي، جامعة البصرة، المجلد السابع عشر، العدد ٣، ١٩٨٥، ص ٦٩.
- (\*) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان "اسس عامة"، ط ٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص ٢٢٢.
- (١٥) الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، التوقعات السكانية في العالم عام ٢٠١٥، ٢٠١٦، ص ٢٢.
- (١٥) الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، التوقعات السكانية في العالم عام ٢٠١٥، مصدر سابق، ص ٢٤.
- (١٦) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان (أسس وتطبيقات)، ط ٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣، ص ٣١٣.
- (١٧) U.N, Methods of Projecting the Economically active population, population studies, No.46. New York, 1971, pp 52-80.
- (\*\*) إن قوانين العمل تحدد السن الأدنى للعمل بـ (١٥ سنة) وذلك من خلال الفقرة (ب) من المادة (٨٦) من قانون العمل (١٥١) لسنة ١٩٧٠، أي إن سن العمل محدد بعمر (١٥ سنة فأكثر) إلا أن إحصاءات وزارة التخطيط الخاصة بالتعدادات السكانية في العراق عدت القوى العاملة (دون ١٥ سنة)، إذ عدت في تعداد ١٩٩٧ بـ (٦ سنوات) أما في مسح عام ٢٠١٢ فعدت بـ (١٥ سنة فأكثر). ومعدل النشيطين اقتصادياً = عدد النشيطين اقتصادياً / عدد سكان المحافظة × ١٠٠
- (١٨) امجد رابي، "جيل ٢٠٥٠" تحويل "هدية" العراق الديموغرافية إلى نافذة اقتصادية للفرص، ط ١، منظمة العمل الدولية، ٢٠٢٢، ص ٩.
- (١٩) بالاعتماد على بيانات الامم المتحدة، عام ٢٠١٩ و منظمة العمل الدولية، ٢٠١٧. (تقارير إلكترونية)
- (٢٠) بالاعتماد على بيانات منظمة العمل الدولية، ٢٠١٧. (تقارير إلكترونية)
- (٢١) بالاعتماد على بيانات صندوق النقد الدولي، ٢٠٢١. (تقارير إلكترونية)
- (٢٢) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية سكان الاسكندرية، "دراسة ديموغرافية منهجية"، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٠، ص ٣٦.
- (٢٣) النساء اطول عمرا من الرجال، تقرير منشور على الموقع الالكتروني <https://sputnikarabic.ae/20181218>
- (٢٤) عباس فاضل السعدي، سكان الوطن العربي، دراسة ملامحه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، ط ١، مؤسسة الوراق، عمان، ٢٠٠١، ص ٢٠٢.